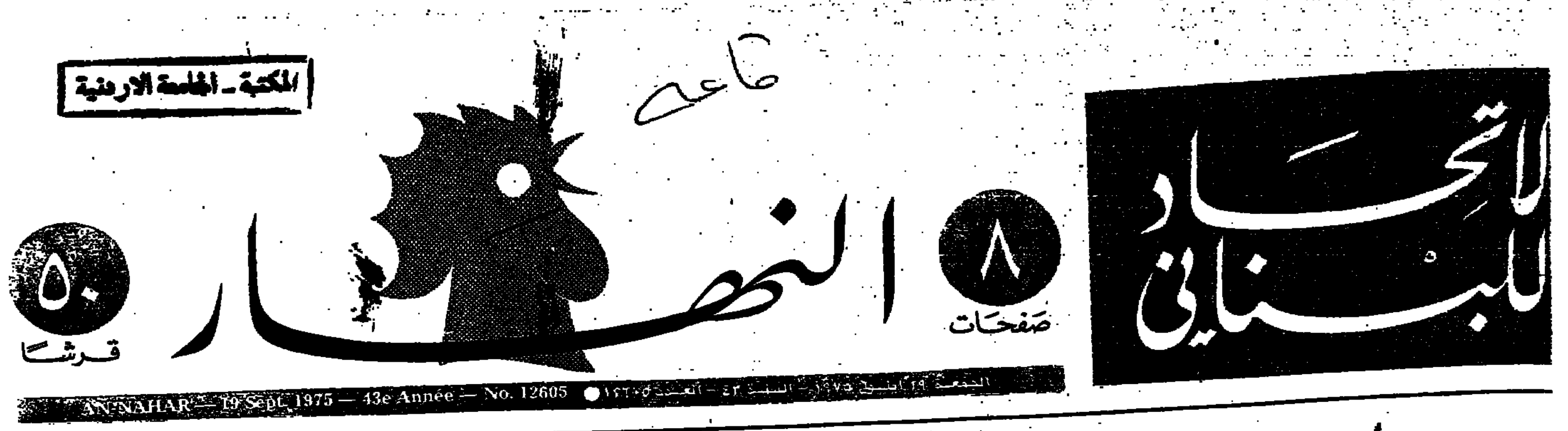


AN-NAHAR — 19 Sept. 1975 — 43e Année — No. 12605 ● الجمعة ١٩ ايلول ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٦٠٥

حاولوا احراق بيروت

عشرات الضحايا تحت الانقاض في ساحة الشهداء

اشتباكات استمرت نهاراً وانفجارات هزت العاصمة ليلاً

ارجاء الاستعانة بالجيش تسهيلاً لمهمة كرامي ... حتى نهاية الشوط

أمضت بيروت ليل الاربعاء - الخميس أرهب ليلة عرفتها، بدأت باشتباكات وحرائق في ساحة الشهداء والاسواق المحيطة بها، وأمتدت الى مناطق فرن الشباك والشياح وعين الرمانة حيث نشبت معارك عنيفة استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة وخلفت الكثير من الضحايا والدمار.

وقد دفع تفاقم الوضع على هذا النحو الدراماتيكي الرئيس رشيد كرامي الى وضع كل ثقله في المحاولة الاخيرة التي شاءها، كما أعلن ذلك مساء الاربعاء، "أختباراً أخيراً للوعود التي قطعت"، فلازم منزله في بيروت وراح منذ الصباح الباكر يجري الاتصالات مع كل الجهات والفرقاء. وقد تمت سلسلة لقاءات بينه وبين الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وممثلي الاحزاب اليسارية... وتوصل في النهاية الى اتفاق على وقف أطلاق النار أبتداء من الساعة الرابعة، بعدما أستمر التراشق طوال النهار وأتسع نطاقه بحيث شمل مناطق الاشرفية والكرنتينا والمسلخ والنبعة.

محاولة أحراق العاصمة

وكانت سرت في هذه الاثناء أشاعات كثيرة، عززتها معلومات رسمية عن استعدادات تقوم بها فئات متطرفة لاحراق العاصمة ليلا بنسف اسواق وتدمير مؤسسات تجارية وصناعية في العاصمة والضواحي. وبالفعل بدأ تنفيذ ذلك مساء في بعض الاماكن، ومنها باب ادريس ورأس بيروت، حيث كانت المتفجرات والصواريخ الحارقة تتوالى وتهز المدينة.

وكانت جرت خلال النهار مشاورات لاقناع مفتي الجمهورية والامام موسى الصدر والرئيس صائب سلام وسواهم من الزعماء الروحيين والسياسيين، بضرورة الاستعانة بالجيش لوقف الاقتتال والحؤول دون أحراق العاصمة. وعزز هذه الدعوة الانذار الذي وجهته غرفة الصناعة والتجارة وجمعية التجار في بيروت الى السلطة باعلان الاضراب والعصيان المدني اذا لم تؤمن الحماية الكافية للمواطنين وللمؤسسات.

الا أنه قر الراي بعد هذه المشاورات على ارجاء استخدام

- التتمة في الصفحة ٨ -



رجال الاطفاء يكافحون الحرائق في بناية ثابت. (سام مزمانيان)



...رق في ساحة الشهداء ويبدو الى اليمين محل طباره للالعاب النارية. (جورج سمرجيان)

حرب الشوارع وحرب السرايات

عادت المشكلة لتصبح كما كانت في الحوادث السابقة وأيام الحكومتين الصلحية والعسكرية. أي انقسام الحكم فوق انقسام البلاد. قسم من الحكم ومعه قسم من البلاد مع انزال الجيش. وقسم آخر من الحكم ومعه قسم آخر من البلاد ضد انزال الجيش.

الجيش اللبناني طبعاً. لان الجيش الفلسطيني نزل في طرابلس. وكان قد حدث ما يشبه ذلك في صيدا. فيصبح اللجوء الى الجيش الفلسطيني المخرج الوحيد لبيروت العاصمة؟ عاصمة الحكم المنقسم قسمين؟ وعاصمة لبنان المنقسم لبنانين؟ كل شيء اصبح ممكناً. ويكاد الشيء الوحيد الذي لم يعد ممكناً هو أن يصبح الحكم قسماً واحداً ولبنان لبناناً واحداً.

ومع ذلك سنظل نراهن على ان الحكم سيضطر، تحت ضغط الاحداث، الى مواجهة التطورات كأنه حكم واحد موحد. كذلك لبنان سيعود فيأخذ من مظاهر انقسامه قوة لاستعادة وحدته. الا ان ذلك له ثمن. وهذا الثمن يجب دفعه. ولا يكون ذلك الا بالمواجهة الصريحة مع الموضوع الاساسي المطروح من خلال الاحداث ومن وراء الاحداث. وهذا الموضوع هو مستقبل الوضع السياسي بكامله. وأنا لم يتقدم احد أو لم تتقدم مجموعة من القيادات لطرح مستقبل الوضع السياسي يخشى ان تكون فكرة المصالحة نفسها قد تخطتها الأحداث وتخطاها الزمن.

ان فريقي الحكم وفريقي البلاد ونخشى ان نصل الى حد القول ان فريقي الجيش يحورون ويدورون حول الموضوع الاساسي لان اعتبارات مختلفة تحول دون طرحه ومواجهته. بل تحول دون الاشارة اليه الا مداورة وهمساً. وبين كل زعيمين أو مرجعين فقط لا غير. حتى اذا دخل ثالث توقف الحديث والهمس.

الواقع انه من غير الصحيح القول ان قسماً من البلاد يريد فقط انزال الجيش. ولا شيء غير ذلك. كما أنه من غير الصحيح القول ان القسم الآخر من البلاد يعارض فقط انزال الجيش. ولا يعارض غير ذلك.

أن البلاد بقسميها تريد من وراء انزال الجيش ومن وراء معارضة انزاله إما قراراً من جانب الحكم الحالي لا تنقسم حوله، بحكم كونها منقسمة حول هذا الحكم بالذات، وإما حكماً بديلا لا تنقسم حوله فتجمع على قبول قراراته وتنفيذها.

فالعاصمة لم تعد في حاجة الى جيش بمقدار ما أصبحت في حاجة إلى حكام. والجيش نفسه لم يعد في حاجة الى قيادة جديدة بمقدار ما أصبح في حاجة الى حكام. إلى قيادة سياسية جديدة. فعماد الجيش ينتظر عماد البلاد. وعمداء الجيش ينتظرون اعمدتها.

إن البلاد تنتظر وعاصمتها. تنتظر معها متى يصبح المسؤولون مسؤولين. ومتى يتحمل المسؤولون مسؤوليتهم. لقد عاشت البلاد وعاشت عاصمتها نهار امس وليل امس حربين. حرب الشوارع وحرب السرايات. وقد افتقدت البلاد وعاصمتها الأمن في الشوارع. والحكام في مجلس الوزراء، فتلاقى المتقاتلون أكثر مما تلاقى الحاكمون.

ولم يعد ينقص البلاد وعاصمتها في الليل غير تأليف لجنة لمصالحة الحكام. حتى البلاد المنقسمة على نفسها والعاصمة المنقسمة على نفسها كادتا تتجاهلان انقسامهما للاهتمام بمعالجة انقسام الحكام.

وكما انزل الجيش الفلسطيني لوقف انقسام البلاد في الشمال طلب القياديون من الأخ ابو عمار النزول لوقف الانقسام بين الحكام.

كل ذلك لأن القيادات الأساسية، المسؤولة شعبياً وتاريخياً، ترفض منذ الحوادث السابقة مواجهة الموضوع اللبناني الأساسي. وأذا كانت الآن تستعين برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهو يبذل كل جهده لمعاونتها، فأنها قد تصبح مضطرة الى مواجهة الموضوع تحت وطأة النار والدمار، مع ما في ذلك من نواقص الارتجال، عوض المواجهة الحكيمة المدروسة.

ومع ذلك، فان هذه المواجهة لا بد منها حتى تحت النار والدمار. وكل يوم تأخير لا يحمل معه كميات أخرى من التدمير البشري والمادي فحسب بل يحمل معه ايضاً كمية من التدمير الوطني الذي قد لا يعوض بعشرات السنين.

ميشال أبو جوده

خُطف وليد كمال جنبلاط وأعاده دوري وداني شمعون

أول اتصال بين الزعيمين الشوفيين منذ ١٩٥٧

محاولة خطف نجل السيد كمال جنبلاط وليد جنبلاط قبل ظهر امس، فتحت المجال واسعا امام مصالحة الرئيس كميل شمعون والسيد جنبلاط بعد خصومة مزمنة ومستمرة منذ العام ١٩٥٧.

وقد ادت المحاولة الناجحة التي قام بها الرئيس شمعون للعثور على وليد جنبلاط الى تبادل الكلام بين الزعيمين الشوفيين عبر اسلاك الهاتف، وهما اللذان امتنعا حتى عن تبادل الكلام منذ ذلك التاريخ.

كيف حصل الخطف؟

نزل السيد وليد جنبلاط صباح امس من منزله في الحازمية، يرافقه احد المشايخ، واتجه في طريق الحدث، فاوقفه شخص كان قتل شقيقه اول من امس واقتاده الى غرفة لاجراء حوار سياسي معه، كما قال، وترك الشيخ في السيارة. وقد حاول رفاقه منعه من التعرض للسيد جنبلاط، فشهر عليهم مسدسه. عندها توجه رفاق المسلح الى قصر بعبدا وابلغوا الرئيس شمعون تفاصيل الحادث، فارسل على الفور ولديه داني ودوري والشيخ سليم الخوري مع عدد من المسلحين. وبعدما فتشوا المنطقة عثروا على وليد جنبلاط وذهبوا به الى القصر الجمهوري، وكانت الساعة العاشرة صباحا.

وتبين ان الخاطف لا ينتمي لا الى حزب الكتائب ولا الى حزب الاحرار.

وفي القصر استقبل الرئيس شمعون السيد وليد جنبلاط وهنأه بالسلامة، ثم استدعاه الرئيس فرنجيه وعانقه وطلب له القهوة

- التتمة في الصفحة ٨ -

كتيبتان فلسطينيتان دخلتا طرابلس من سوريا

عبرت الحدود اللبنانية امس من نقطتي العبودية والعريضة ٨٠ شاحنة نقلت كتيبتين (نحو الف رجل) من منظمتي فتح والصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني تجمع افرادها في الميناء ثم توزعوا دوريات في شوارع طرابلس الرئيسية.

وذكرت مصادر مطلعة ان دخول هذه القوات تم بموجب اتفاق بين الحكومة والمقاومة الفلسطينية للمساعدة على اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة.

ونفت المصادر ما بثته بعض الاذاعات الاجنبية عن دخول قوات سورية الى لبنان.

...صلي من اجل لبنان

...دريني: قوى خفية لنسف التعايش اللبناني

...ن حاضرة الفاتيكان أن ... السادس أستقبل امس ... مقابلة خاصة، سفيره المونسنيور الفريدو ... نه أعلن أمام حجاج ... قبلهم أيضاً، أنه يتابع بقلق أحداث لبنان ويصلي من أجله. (راجع ص ٣).

وفي اليوم نفسه، تساءل البروفسور فريدزيكو اليساندريني في مقال أفتتاحي له في صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

...ن يجري اتصالات شاملة ...د الجامعة العربية التدخل

امس اجرى البطريرك انطونيوس بطرس ...لات مع المسؤولين ...طويق الحوادث الدامية ...روت وضواحيها مسرحاً ...ملت اتصالاته الرئيس ...يه والرئيس رشيد ...، الجمهورية الشيخ ... والامام السيد موسى ... ياسر عرفات والسيد ... والعميد ريمون اده ...سي السيد اوبير ارغو، ...لى وقف هذه الحوادث ... لاعادة الهدوء الى ...

...يرك ظهراً الى الامين ... الدول العربية السيد ... البرقية الآتية:

...ستاذ محمود رياض ... لجامعة الدول العربية ...اهرة.

... التعايش الاخوي بين ... الاديان والمذاهب فيه، ...على الشرق والغرب هو خير صيغة لانماء الانسان وأفضل نموذج لاحقاق الحق في فلسطين، وما قصر يوماً في خدمة القضية الفلسطينية والمصلحة العربية المشتركة. انه اليوم يجتاز محنة قاسية ويمر في فترة عصيبة من تاريخه تكاد تجره الى التفكك والفوضى والانقسام. فحرصاً على بقائه مثالا يحتذى وتمكينه من متابعة القيام بدوره، نهيب بالجامعة وهي الممثلة لكل الدول العربية وقد انشئت لمصلحة جميع اعضائها، ان تبادر الى مساعدته بكل ما لديها من وسائل للخروج من الوضع الاليم الذي يعانيه فيعود اليه الاستقرار والامن ويتمكن من متابعة رسالته الخيرة.

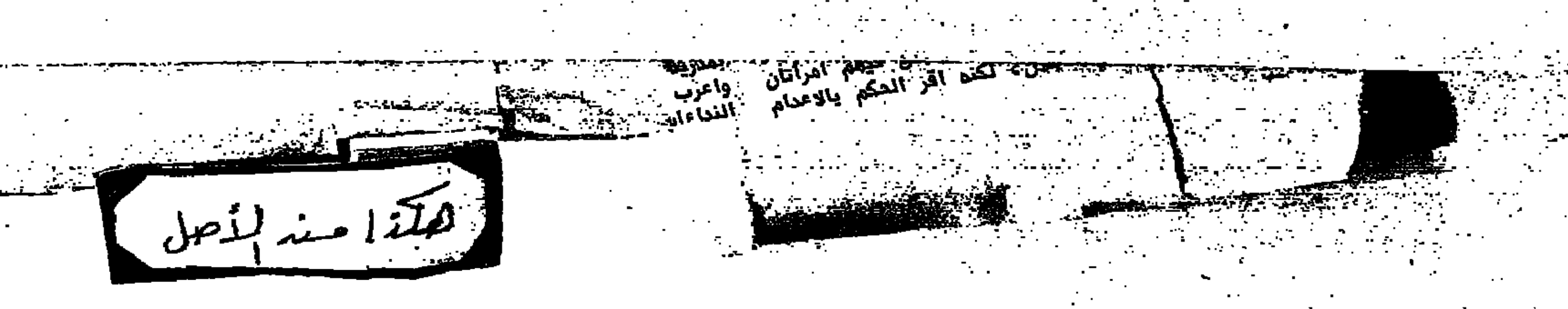
انطونيوس بطرس خريش
البطريرك الماروني".

وأبلغ البطريرك خريش ان الكهنة الثلاثة الذين كانوا فقدوا على حدود العبودية وجدوا في طرابلس بعدما اوقفهم حاجز مسلح واربعة من اهالي بيت ملات. وقد افرج عن الكهنة ومن معهم.

احد الحرائق التي اندلعت في الكرنتينا ليلة امس.

...اء استقبال يازجي - بودجوك

بترو يازجي والياس بودجوك للأهل ...صدقاء الغاء حفلة الاستقبال في مناسبة ...ليهما التي كانت مقررة مساء الأحد ٢١ أيلول ١٩٧٥



الموقف هذا النهار

ماتت فيكم المروءة!

من المصالحة الوطنية الى وقف اطلاق النار. لجنة للمصالحة ولجنة لوقف النار. ولكن لا المصالحة خرجت من الورق وعاشت، ولا اطلاق النار توقف. بل حدث العكس، فقد ازداد الرصاص وتصاعد وجن أكثر فأكثر.

ومع الرصاص والصواريخ أطلت الحرائق وأطلت شهوة التخريب. ومن جنون الى جنون أكبر!

ولا أحد يعرف لماذا كل هذا القتل وكل هذا الخراب وكل هذا الجنون، ومن أجل أي هدف وضد أي هدف ومن هو العدو في هذه الحرب الممسوسة.

لا القاتل يعرف لماذا يقتل الابرياء ويدمّر بلاده، ولا الابرياء يعرفون الى من يلجأون وبمن يحتمون من القتلة.

وفي كل ذلك يشتد النزف الصاعق ويتضاءل الامل في شفاء لبنان المريض.

وتشتد شهوة القتل والتخريب.

كان الناس يظنون ان الذين في الحكم لن يتخلوا عنهم في الليلة الظلماء ولن يتركوهم محبوسين في سجن الارهاب، تتلقفهم الآلة الجهنمية وتستبد بهم.

ولا ضوء في هذه العتمة التي غطّت قلوبنا وغشت عيوننا، ولا بارقة أمل.

وليس ما يوحي ان في هذه الجموع رجالاً.

وعمها حق تلك الام الجليلة التي صرخت بي أمس، كأنها تتهمنا جميعنا وتحاكمنا وتصدر حكمها القاسي على رجالات هذا الوطن اليتيم: ولو... ماتت المروءة فيكم!

وماذا تملك ان تجيب الابرياء والضعفاء الذين فقدوا الامان أمس حتى في منازلهم المقفلة النوافذ والابواب... ما دام الذين في الحكم شمّعوا الخيط واداروا ظهورهم لروما وهي تترمّد!

الا أن الذي يحرق القلب، فوق هذه المحنة: أن لا أحد منا يعرف من هو المستفيد من كسر لبنان واحتراقه. فاذا احترق لبنان: ماذا يبقى للبنانيين وللفلسطينيين؟

ومن هو هذا النيرون الذي لم يرتو بعد من الدم والقتل وتنغيص حياة الابرياء وزرع الحزن في كل بيت وكل نفس.

ومن هم هؤلاء النيرونيون الذين فقدوا عقولهم وفقدوا مروءتهم وفقدوا قلوبهم دفعة واحدة، وتحالفوا مع الشيطان والموت ضد الابرياء؟

ان هذه الحرب التي تأكل لبنان اليوم لن يخرج منها منتصر وخاسر. فالجميع سيخسرون. سيخسرون أنفسهم ويخسرون وطنهم ويخسرون الماضي والحاضر والمستقبل. فالنار التي اندلعت في الهشيم اللبناني ستحرق كل شيء وكل الناس، بمن فيهم الذين أشعلوها.

والانتصار الوحيد الممكن، وسط هذه الهستيريا، هو العودة الى العقل والانتصار على الذات وعلى الشهوات.

والمحن الكبرى هي امتحان لصلابة الرجال وقدرتهم على تجاوزها، واستشراف المرحلة الآتية التي أقوى ضوء فيها هو ارادة الحياة المشتركة.

ومع انحنائنا أمام أحزان تلك الأم الجليلة، فما زلنا نعتقد ان المروءة لم تمت في لبنان وفي رجال لبنان.

فالابرياء الذين ما استطاعوا أمس أن يحصلوا على رغيف الخبز الحاف، نسوا جوعهم. فقد أكلت آلة القتل حتى الجوع. لكنهم لم ينسوا ان يصرخوا: خلّصونا وخلّصوا لبناننا من حمّام الدم المجنون.

الياس الديري

بعد بشائر انفراج لاحت اثر تأليف لجنة لاجراء مصالحة وطنية

انفجار الموقف على نطاق واسع في بيروت والضواحي يجعل كل معالجة بالمخدرات مضيعة للوقت ويفرض انقاذاً سريعاً

تسارعت الاحداث وتدهور الوضع تدهوراً دراماتيكياً بحيث ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء والعلاجات التي وصفها لوقف التدهور كادت ان تفقد مفعولها. فتشكيل لجنة وطنية لاجراء المصالحة بعد تدهور وضع الامن في بيروت وضواحيها لم يعد يشكل علاجاً شافياً، حتى ان خطوة انزال الجيش في رأي بعض الاوساط قد تصبح متأخرة وربما تكون الاحداث قد تجاوزتها.

وكانت الاوساط السياسية والشعبية افاقت فجر امس، بعد بشائر انفراج لاحت في اعقاب جلسة مجلس الوزراء وبتشكيل لجنة للمصالحة، على انباء حوادث الليل الدامية وانتشار المسلحين في كل شوارع بيروت وضواحيها واقامة الحواجز المسلحة بحيث ان معظم الطرق في العاصمة والمؤدية اليها باتت غير سالكة وغير آمنة.

وقد نشطت على الاثر الاتصالات بين رؤساء الاحزاب والزعماء السياسيين ورجال الدين من مختلف الطوائف للبحث عن مخرج للوضع المتدهور وانقاذ البلاد من الكارثة، خصوصاً ان ايدي المخربين قد اخذت تعبث باقتصادها وتضرب مؤسساتها التجارية.

الوضع لا يحتمل

وتركزت هذه الاتصالات على ضرورة اتفاق كلمة كل القيادات السياسية والروحية على المطالبة بانزال الجيش كي يتولى حفظ الامن، على ان يتابع خلال ذلك السعي الى تحقيق المصالحة الوطنية في ضوء الاسس والمطالب، لان الوضع المتدهور لم يعد يحتمل انتظار اجراء هذه المصالحة بينما حبل الامن متروك على غاربه.

وتقول مصادر سياسية ان البحث في مصالحة وطنية الآن هو مضيعة للوقت وان الحال تتطلب عملية انقاذ سريعة يجب الاتفاق عليها بين الفرقاء، وانه اذا كانت مسألة انزال الجيش مازالت تواجه بعض التحفظات، فأن في الامكان ان تتولى قوى الامن ضبط المتقاتلين عند فريق والمقاومة الفلسطينية ومعها الاحزاب اليسارية عند الفريق الآخر.

وتتهم مصادر الاحزاب والقوى اليسارية بعض السلطة، ومعها فئات يمينية متطرفة، بخلق هذا الجو الخطير في البلاد وبأنها بادرت هي الى الاعتداء واطلاق النار واستنفار عناصرها المسلحة وتوزيعها في الشوارع في الوقت الذي كانت بوادر الانفراج قد ظهرت في اعقاب جلسة مجلس الوزراء.

كرامي ينشط من منزله

وقد اطلع الرئيس رشيد كرامي وهو في منزله في بيروت على الاسباب التي جعلت الوضع يتدهور بسرعة.

وقد انزعج بعدما وقف على حقيقة الخبر وامتنع عن مغادرة منزله وآثر البقاء فيه واجرى اتصالات مكثفة مع عدد من الزعماء السياسيين والروحيين. وقد تشاور معهم في شأن الوضع والدوافع الكامنة وراء الجهات التي تعمل في كل مرة على دفع البلاد نحو الهاوية وهدد بالاستقالة اذا لم يتوقف القتال فوراً وينسحب المسلحون من الشوارع.

ارجاء مجلس الوزراء

وكان في النية عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء ظهر امس، الا ان الرئيس كرامي فضل ان يتم الاتفاق اولا على الخطوات التي من شأنها ان تعيد الحال الى طبيعتها، ثم تعرض على مجلس الوزراء للموافقة عليها.

وقد تعددت الاقتراحات في هذا الشأن وقال بعضهم ان موضوع المصالحة لا يصلح لحل الوضع ولا يعدو كونه مخدراً، اذ ان المصالحات لا توقف المتقاتلين والعناصر المخربة التي تأتمر بغير اوامر الزعماء المطلوب مصالحتهم، وان هذه العناصر لا ينفع معها الحوار بل يجب معالجتها بالشدة عن طريق انزال الجيش من دون تردد. واذا كان رئيس الحكومة يتصور انه اذا أخذ هذا الامر على مسؤوليته ولم يأبه للتحفظات من يعارض ذلك، فانه قد يتضرر سياسياً وشعبياً، لان مصلحة الوطن يجب ان تقدم على اي اعتبار آخر وعليه ان يضحي ويتحمل مسؤولياته كاملة.

واقترح البعض الآخر ان يتم الاتفاق على وقف اطلاق النار وعلى تشكيل دوريات تتولى حفظ الامن وتنفيذ اتفاق وقف النار.

ولم تكن الاجتماعات التي عقدت امس والاتصالات التي اجريت قد انتهت الى اتفاق على اتخاذ خطوة معينة من اجل وقف التدهور تمهيداً لدعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد.

وذكرت مصادر نيابية انه يخشى ان تتعرض الحكومة لخلافات داخلية حادة قد تفجرها اذا لم يتم التوصل سريعاً الى قرار من شأنه حسم الموقف.

بعد لقاء كرامي وعرفات واده وسلسلة اتصالات

الاحزاب اليسارية تقبل مبدأ المصالحة على اساس حل سياسي وعدم تدخل الجيش

استقبل الرئيس رشيد كرامي في العاشرة قبل ظهر امس وفداً من الاحزاب "والقوى الوطنية والتقدمية" يضم السادة: جورج حاوي، محسن ابرهيم، هاني الحسن، الشيخ محمد يعقوب، عزت حرب، عبدالله النسر وانور الفطايري.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة قال السيد جورج حاوي: "كانت مهمتنا استطلاعية، وهي اصبحت اكثر صعوبة بعد الاستفزازات الكبيرة التي قام بها الطرف الرجعي، خصوصا الكتائب، في اثناء الليل، مما عرقل مساعي المصالحة".



السيد كمال جنبلاط وممثلو الاحزاب والقوى في اجتماعهم مساء امس. (ممبار نركيزيان)

وقال الشيخ محمد يعقوب: "تناقشنا مع رئيس الحكومة وعرض لنا الموقف".

عند جنبلاط

ومن منزل كرامي انتقل الوفد الى منزل السيد كمال جنبلاط حيث كان مجتمعا بالعميد ريمون اده، فانضم الى الاجتماع، ثم وصل الدكتور اسامة فاخوري والسيد عصام نعمان.

وقد تشاور المجتمعون في الموقف، فاقترح العميد اده ان يعمل الجميع على وقف اطلاق النار بأي ثمن بعيدا عن كل القضايا الاخرى. واستفسر الحاضرون من العميد هل يضمن تنفيذ ذلك من قبل الكتائب. وقالوا انهم يضمنون هم "الفريق الآخر". فاقترح اده ان يتصل بالرئيسين كرامي وسلام للعمل في هذا الاطار، وانتقل الى منزل سلام وذهب واياه الى منزل كرامي (الخبر في مكان آخر).

وبعد انتهاء اجتماع الاحزاب والقوى في منزل جنبلاط قال حاوي: "لا حل للازمة الا الحل السياسي لان التصعيد العسكري الذي لجأت اليه الكتائب ومن وراءها يستهدف الابتزاز لاحراج الحكومة وانزال الجيش وتنفيذ المآرب السياسية الرجعية، وهذه السياسة قصيرة النظر وتسبب مزيدا من الويلات للبنانيين وتزيد الخراب. ونحن لنا موقف ايجابي من المصالحة، ولكن على ان تبحث على اسس واضحة وليس على اساس تبويس اللحى".

... وعند عرفات

ومن منزل جنبلاط انتقل ممثلو الاحزاب والقوى الى مقر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واجتمعوا به في حضور عدد من قادة المقاومة، ثم وافاهم الى هناك السيد جنبلاط.

وخلال الاجتماع اتصل اده بجنبلاط وبعرفات وابلغهما نتيجة الاتصالات التي اجراها هو والرئيسان كرامي وسلام في شأن وقف اطلاق النار.

تصريح جنبلاط

ولدى عودة جنبلاط الى منزله في الثالثة والنصف، ادلى بالتصريح الآتي:

"اتصل العميد ريمون اده بالقصر، واتفق على انه اذا كان القصر وحزب الكتائب يضمنان عدم اطلاق النار، فالفريق الآخر يقدر بمعاونة عناصر نظامية من الفلسطينيين أن يضمن وقف اطلاق النار.

وعمليا كان يجب وقف اطلاق النار من جانب الكتائب الساعة الثالثة، وان يوقف الفريق الآخر الرصاص الساعة الرابعة. ونتمنى الا يخرق الاتفاق من هذا الفريق أو ذاك وأن يحصر كل حادث فردي بحيث لا ينجم عنه توسع في الاشتباكات.

وبلغنا أن الرئيس سلام يرفض الشروط التي قدمتها الكتائب تحت الضغط، كذلك قال لي السيد شفيق الوزان انه أبلغ الرئيس كرامي رفضه هذه الشروط".

وقال رداً على سؤال: "ان الكتائب تطالب بانزال الجيش أو المصالحة الفورية أو استقالة الحكومة".

وأضاف: "يجب اعادة تنظيم قوى الامن مع قياداتها، والاحزاب تستمر في الدعوة الى التهدئة وعدم التعرض للممتلكات وعدم الانفعال في أي حادث يقع حتى لا تنجم أحداث لا يعود في استطاعتنا السيطرة عليها. كان يجب في أي اشتباك يقع الا تستخدم المدفعية لانها تؤدي الى قتل عدد كبير من الابرياء أطفالا ونساء ورجالا، ويجب وضع حد لاعمال القنص لان أكثر الذين يقتلون برصاص القنص هم من الابرياء... يجب ان تتدخل الاخلاق لوقف هذا التراشق بالرصاص لانه بعد مدة ستعود الناس لتتصالح وتتضامن وتتعايش... لا يجوز أن نخلق هذه الاحقاد بيننا، بل يجب أن نخرج من هذا المطهر ونرتفع الى مستوى النضال السياسي الديموقراطي".

بيان الاحزاب والقوى

وفي المساء عقدت الاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية" اجتماعاً برئاسة السيد كمال جنبلاط في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي وتابعت البحث في تطورات الوضع العام. وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"بينما كانت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تتابع جهودها الايجابية مساء الاربعاء من أجل ترسيخ أجواء الهدوء والاستقرار وتفويت الفرصة على مثيري الفتنة، وبعدما اتفقت مع رئيس الحكومة على الالتقاء به قبل ظهر اليوم الخميس لجلاء حقيقة مقررات مجلس الوزراء والتباحث في صيغة لاخراج البلاد من دوامة الازمة الراهنة، عمدت الكتائب بوحي من بعض المراجع الى تفجير الموقف عسكرياً وعلى نطاق شمل معظم بيروت وضواحيها حيث جرى قصف الاحياء الوطنية على نحو يثبت مشاركة قوى السلطة مع العناصر الكتائبية والرجعية الاخرى في هذا العمل.

كذلك جرى تنظيم غزوات كتائبية للسوق التجارية في قلب العاصمة أمعنت في المتاجر حرقاً وسرقة. وأستمرت عمليات القنص طوال نهار اليوم الخميس في أكثر من مكان داخل العاصمة وضواحيها.

أن هذا التصعيد الخطير الذي تلجأ اليه الاوساط المذكورة، أنما يهدف الى قطع الطريق على جهود التهدئة وفرض جو من الابتزاز يقصد به زج الجيش في الصراع الداخلي أو فرض نوع من المصالحة العشائرية تتجاهل كلياً حقيقة الازمة التي تعيشها البلاد وسبل مواجهتها جدياً.

أن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اذ رفضت وترفض الخضوع لهذا الابتزاز تحدد موقفها السياسي على النحو الآتي:

1 - ضرورة العمل على تنفيذ وقف اطلاق النار فوراً، وهو الاجراء الذي أقترحته الاحزاب التقدمية بواسطة العميد ريمون اده وأعلنت سلفاً استعدادها للالتزام به كلياً في مقابل تعهد الطرف الآخر بذلك.

2 - ان اي تفكير في زج الجيش في هذا الصراع الذي فجرته جهات معروفة لن يؤدي في تقديرنا الا الى تعقيد الازمة واعطائها طابعاً عسكرياً وسياسياً خطيراً يهدد مصير البلاد الوطني والديموقراطي.

3 - ان الاحزاب التقدمية اذ ترحب بمبدأ المصالحة الوطنية ترى أن المصالحات العشائرية القائمة على تبويس اللحى والتكاذب المشترك لا تنطوي على اي علاج للازمة التي تتخبط البلاد في دوامتها. وقد شرح وفد الاحزاب خلال مقابلته لرئيس الحكومة صباح هذا اليوم وجهة نظرها القائلة بأن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة، وانه يقتضي لاجل ذلك استكمال اللجنة التي اعلن مجلس الوزراء عن تشكيلها بحيث تضم عناصر مستقلة ومقبولة من مختلف الاطراف لتؤدي مهمة مزدوجة هي العمل على تهدئة الوضع عسكرياً وترسيخ وقف اطلاق النار من ناحية والقيام بسلسلة اتصالات مع مختلف الفرقاء لاستخراج رأيها في مضمون الحل السياسي للازمة واسسه من ناحية اخرى.

ونحن من جهتنا سنتقدم الى هذه اللجنة في حال تشكيلها برنامجنا المرحلي للاصلاح الديموقراطي للنظام السياسي والذي نعتبره أساساً صالحاً لمعالجة الوضع الذي تعيشه البلاد معالجة جذرية.

كذلك اننا على استعداد للبحث الايجابي مع هذه اللجنة ومع المسؤولين عن كل حل يضمن مصلحة البلاد الوطنية وتطورها الديموقراطي وامن المواطنين وسلامتهم".

حوادث لبنان سببت قلقاً في العواصم العربية والدولية

البابا: أصلي من اجل لبنان

أثارت الحوادث التي يشهدها لبنان حالياً ردود فعل وتعليقات عربية ودولية.

الفاتيكان

● في حاضرة الفاتيكان قال أمس البابا بولس السادس موجهاً كلامه الى عدد من الحجاج اللبنانيين: "اننا نتابع يومياً تطور الاحداث في بلادكم التي نحبها كثيراً. اننا نتمنى للبنان السلام والازدهار والوئام. ان البابا يصلي من أجل لبنان".

الكويت

● في الكويت ابدى الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ورئيس الحكومة بالوكالة اسفه "لعودة الحوادث الدامية الى لبنان". ودعا في تصريحات نقلتها أمس الصحف الكويتية المسؤولين اللبنانيين "الى التفاهم وبذل كل جهودهم من أجل احباط المؤامرة التي يتعرض لها لبنان".

كذلك أبدى رئيس مجلس الامة الكويتي السيد خالد الغنيم اسفه لما يحدث في لبنان واعرب عن أمله "في ان يتمكن المسؤولون اللبنانيون من تسوية الوضع ووضع حد لعمليات التدمير والقتل".

القدس

● في القدس قالت صحيفة "القدس" التي تصدر في القطاع الشرقي من المدينة في افتتاحيتها: "كنا نأمل في ان تتمكن حكومة كرامي من انهاء الصراعات الداخلية التي تمزق لبنان.

ولكن يبدو الآن ان المشاكل في لبنان هي اكثر تعقيداً وعمقاً مما كنا نعتقد. والظاهر ان اي حكومة في لبنان لن تكون قادرة على السيطرة على الوضع". واضافت: "ان لبنان الذي كان مفترضاً فيه ان يكون ارضاً للتجارب التقدمية تحول ميدان معركة تتصارع فوقه القوى الخارجية المختلفة، وبات ارض عمليات لدول عدة تريد تجربة الاسلحة التي تصنعها وتبيعها. الى ذلك تحول لبنان الى مكان تتواجد فيه القوى السياسية المختلفة بواسطة اللبنانيين فيما تترك الحكومة هذا الوضع يتدهور يوماً بعد يوم".

واضافت "انه في هذه المرحلة تبدو المنظمات الفلسطينية وحدها القادرة على مساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة الامن، ذلك ان الفريقين يعملان لهدف واحد وهما يحتاجان الى الهدوء اذا ارادا البقاء وهذا ما يدعوهما الى التعاون والوحدة".

عمان

● في عمان قالت صحيفة "الرأي" أمس "ان الواجب القومي لجميع العرب هو مساعدة لبنان على استعادة هدوئه واستقراره". ووصفت تشكيل لجنة مصالحة وطنية برئاسة الرئيس رشيد كرامي بأنه "بادرة مشجعة".

المقاومة تستوضح حقيقة موقف فرنسا

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية التقى ظهر امس احد اركان السفارة الفرنسية بعد تعذر الاتصال بالسفير الفرنسي بسبب الاحداث في بيروت وذلك "لاستيضاح موقف الحكومة الفرنسية بعد تصريح وزير خارجية فرنسا حول الاحداث في لبنان وهو التصريح الذي أثار الكثير من التساؤلات على الصعيدين الفلسطيني والعربي. وستجري السفارة الفرنسية في بيروت اتصالا فوريا بوزارة الخارجية الفرنسية للوقوف على حقيقة موقف الحكومة الفرنسية".

التحالف الثلاثي يعالج الوضع

اتصالات مع عرفات ومختلف الفرقاء ادت الى اتفاق وقف النار

اجتمع اركان التحالف الثلاثي الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده في منزل رئيس الحكومة في زقاق البلاط، واستمر اجتماعهم زهاء اربع ساعات (من الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الرابعة والنصف).

وقال سلام لدى مغادرته منزل كرامي: "من الاتصالات التي اجريت يمكنني ان اؤكد ان جميع الاطراف سيتقيدون بوقف اطلاق النار ويمتنعون عن اثارة الفتنة من جديد.

وبعد هذا اتمنى على الجميع ان يكونوا في وضع ذهني سليم للبحث الهادئ والحوار الايجابي لحل القضايا بما يرضي لبنان وليس مصلحة فئة من دون اخرى.

وبعد هذه الدماء الذكية وهذه الارواح البريئة وهذا الدمار الواسع النطاق لا يجوز لاحد ان يستكبر او يستعلي، فعلى الجميع ان يعنوا للحق والعدل والانصاف وما فيه المصلحة العامة".

وكان محور اهتمام اركان التحالف، العمل على اتمام وقف اطلاق النار. وقد اجريت خلال الاجتماع اتصالات مع السيد ياسر عرفات، ومع الوزير غسان تويني والقصر الجمهوري. وبعد اتصالات اخرى اجريت مع مختلف الاطراف تقرر في الساعة الثالثة والدقيقة العشرين اعلان وقف اطلاق النار، على ان يتوقف نهائيا في الرابعة بعد الظهر، بعدما ابدى عرفات حرصه الشديد على وقف التدهور واستعداده للتدخل مع مختلف الفرقاء لهذا الغرض، كما فعل الشيء نفسه الوزير غسان تويني.

وقد تقرر تشكيل لجنة ارتباط يكون مركزها غرفة عمليات قوى الامن الداخلي، على ان تضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد توفيق الصفدي وضابطين من منظمة التحرير والسيد دوري شمعون وبعض اعوانه للاشراف على وقف اطلاق النار والعمل على اسكات كل مخالفة لهذا الاتفاق.

الحزب القومي يرحب بقرار وقف النار

جاءنا من السيد انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ما يأتي:

"اني باسم القوميين الاجتماعيين اعلن عن ترحيبنا وتأييدنا لقرار وقف اطلاق النار، راجياً ان يكون بداية نحو تغليب الصراع العقائدي والفكري والسياسي على التقاتل المسلح، وان يكون بداية الطريق نحو لبنان جديد متحرر من الطائفية واعراضها، وراجياً ان تكون دماء رفقائي التي نزفت في الدفاع المشروع عن النفس ودماء جميع اللبنانيين الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة قد سقت تربة الحرية والكرامة والسلام في لبنان الجديد الذي نأمل في ان يولد للمستقبل. وكل رجائنا ان يتقيد جميع الاطراف بهذا القرار لمصلحة الشعب الواحد".

الهيئات الاقتصادية والعمالية تحذر من الكارثة الكبرى

دعوة الى انزال الجيش لحماية الاسواق

القصار: اذا حلت الكارثة لا يمكن النهوض بسهولة
قصير: اذا كانت الحكومة عاجزة فلتترك الحكم لغيرها

جرت أمس اتصالات واسعة بين أركان الهيئات الاقتصادية والعمالية وبينهم كبار المسؤولين تناولت الوضع والخطوات الواجب اتخاذها لوقف الاقتتال وتأمين الحد الادنى من الحماية للارواح والممتلكات.

والتقى الجميع عند ضرورة الاستعانة بالجيش لحماية الاسواق التجارية في العاصمة اذا كان من المتعذر انزاله الى مناطق الاشتباكات".

وهنا عرض موجز للاتصالات التي جرت أمس.

رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار اتصل بالقصر وبالرئيسين كرامي وشمعون وبرؤساء الطوائف ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ولفت الجميع الى وجود مخطط يهدف الى ضرب الاقتصاد الوطني عن طريق تخريب مؤسساته.

رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير اتصل بالرئيسين كرامي وشمعون مشدداً على ضرورة انزال الجيش الى الاسواق ومنع التجول فيها ليلا.

وقال ان ذلك غدا أكثر من ضرورة بعد تزايد عمليات النسف وتلقي تهديدات أخرى بالنسف.

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين اتصل بدوره بالقصر وبزملائه أركان الهيئات وبرئيس الاتحاد العمالي العام داعياً الى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المؤسسات والارواح.

وأبلغ رئيس الاتحاد العمالي العام الذين راجعوه ان مجلس الاتحاد سيجتمع الاثنين المقبل وأنه شخصياً سيدعو الى الاضراب العام.

القصار: نسير الى الكارثة

وأدلى السيد عدنان القصار بتصريح قال فيه: "كنا وما زلنا في طليعة الذين دعموا الحكومة الحالية وأيدوها ولكن أخلاصنا لهذه الحكومة يدعونا الى معارضتها بأن عليها القيام فوراً بتحقيق المهمة الاساسية التي جاءت من أجلها وهي الانقاذ، فضلا عن القيام بما تعهدت به يوم تشكيلها وفي بيانها الوزاري من أنها ستعمل على توطيد الامن وأشاعة الاستقرار للحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم".

وأضاف: "أن ما حصل ليل أمس هو على درجة من الخطورة لم يسبق ان شهدتها البلاد. ونخشى اذا بقيت الدولة بصورة عامة والحكومة بصورة خاصة غائبة عن مسؤولياتها وواجباتها الاساسية في توفير الامن واستخدام كل قواتها للمحافظة على البقية الباقية من الاقتصاد اللبناني، فاننا نكون وصلنا الى الكارثة التي لا يمكن النهوض منها بسهولة.

أن خطورة المرحلة الحالية تدعونا وللمرة الاخيرة الى مطالبة الحكومة باللجوء الى الحزم وهذه المرحلة يجب ان تكون أمتحاناً لقدرتها على القيام بمسؤولياتها والا فان عليها مصارحة المواطنين وكشف الاسباب التي تحول دون قيامها بذلك".

قصير: فيحكموا أو يحكم غيرهم

وادلى السيد فيكتور قصير بتصريح جاء فيه: "لقد حذرنا مراراً من مغبة ما وصلنا اليه وسبق ان طالبنا الدولة بالحاح ان تتخذ كل الاحتياطات بما في ذلك انزال الجيش ومنع التجول في الاسواق خلال الليل، لكن شيئاً من ذلك لم يتحقق. ومع ذلك لم نلجأ الى السلبية والاضرابات تسهيلا منا لمهمة الحكومة وقد وصلنا اليوم الى مرحلة اليأس التي لم يعد ممكناً معها السكوت وقد اتصلت أمس برئيس الحكومة وبوزيري الداخلية والعمل وببعض الشخصيات الاسلامية والمسيحية، وطالبت بتدخل سريع لوضع حد لما يجري، واذا لم نصل الى نتيجة فانه لم يعد امامنا سوى اللجوء الى الاضراب واعلان العصيان المدني.

واذا كانت الحكومة غير قادرة على الحكم واذا كان لدى اعضائها ارتباطات تمنعهم من القيام بواجباتهم فان عليهم ان يتخلوا عن مسؤولية الحكم لسواهم ولحكومة تحكم".

عسيلي: مطلوب موقف منقذ

أما السيد جورج عسيلي فقال: "اننا نكرر موقفنا الداعي الى ضرورة قيام الدولة بواجباتها في حقل الامن ونحرص كثيراً على ان يكون هناك اتفاق بين الجميع على التدابير التي ستتخذها الحكومة في هذا الحقل واننا نطالب الحكومة بالحاح بضرورة اتخاذ موقف حاسم ينهي الاوضاع القائمة".

واشار الى انه اتصل أمس ببعض الرسميين وقادة الهيئات الاقتصادية والعمالية لتدارس ما ينبغي عمله لاعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية. واعرب عن أمله في الوصول "الى نتائج ايجابية وسريعة قبل ان تكتمل حلقات الخراب".

وقال: "ولا شك في ان لكل فئة مطالب ولكن لا يجوز وطنياً البحث في هذه المطالب قبل اعادة الامن الى البلاد بحيث يصبح في الامكان اجراء حوار حول هذه المطالب. وعلينا ان نتكاتف جميعاً لاحباط أي مخطط يهدف الى ضرب صيغة التعايش اللبنانية وضرب الاقتصاد اللبناني معها".

خوري: قبل فوات الاوان

السيد غبريال خوري قال: "اننا نجهل اسباب عدم قيام الحكومة بواجبها الى الآن ونحن لنا الثقة التامة برئيسي الجمهورية والحكومة وبكل الوزراء ولكن ما يدعو الى الاستغراب هو عدم تحرك الحكومة لاثبات وجودها. اننا نطالبها بالحاح وقبل فوات الاوان، بان تثبت وجودها بكل الوسائل وان تستخدم كامل امكاناتها لاعادة الامن واسترجاع هيبة الحكم وحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم. وما نخشاه هو ان يؤدي استمرار غياب الحكومة الى الكارثة، اذذاك لا يبقى مجال للحكومة لان تحكم الا على انقاض لبنان واللبنانيين".

الجامعة اللبنانية في مؤتمرين دوليين

تلقت الجامعة اللبنانية دعوة من الامين العام لاتحاد الجامعات الناطقة كلياً أو جزئياً اللغة الفرنسية التي ستعقد في "توغو" ابتداء من ٧٥/١٢/١٤ ولغاية ٢١ منه.

وقد قرر مجلس الجامعة الموافقة على الاشتراك في الندوة وان يمثلها فيها السيد قيصر نصر مدير معهد العلوم الاجتماعية. ووافق مجلس الوزراء بدوره على ذلك.

كذلك تلقت الجامعة دعوة من الاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات للاشتراك في مؤتمره الرابع الذي سيعقد في بوسطن خلال شهر تشرين الثاني المقبل. وقد وافق مجلس الجامعة اللبنانية على تلبية الدعوة، على ان يمثل الجامعة في المؤتمر رئيسها الدكتور ادمون نعيم.

تردد في بعض الاندية السياسية ان رئيس الجمهورية قد يقدم على اتخاذ قرار مهم في ضوء نتائج اجتماع الوزير فيليب تقلا ببعض كبار المسؤولين الفرنسيين.

طرحت ازمة المحروقات ضرورة انشاء المصفاة الثالثة بسرعة مع الاخذ في الاعتبار تجديد مكان آمن لها.

تم نزع لوحات تعرف عن هوية اصحاب عدد من المنازل في طرابلس لئلا يتعرض لها المخربون!

كرامي يلتقي مع سلام وجنبلاط على اعتبار الغد عملية تحريض

التقى الرئيس رشيد ... والرئيس صائب سلام والسيد ... جنبلاط، كل من جهته، على ... حوادث العنف المتجددة على ... واسع ليل الاربعاء الماضي ... امس الخميس والتي رافقها ... نسف وحرق بعض الاسواق ... هي عملية تحريض للدولة على ... الجيش.

وقال الرئيس سلام تعقيبا ... هذه الحوادث "انها جريمة ... ونحن كنا مع تدخل الجيش ... الموقف وعدم جر العاصمة ... الى القتال مرة اخرى، الا ... حصل يدفعنا الى التفكير ... نيات البعض اغراضا غير ... ولذلك فان موقفنا تغير".

وأجرى الرئيس سلام ... اتصالات بالرئيس كرامي ... في الوضع والتطورات الاخيرة ... "على موقف متشدد تجاه ... لانه لا يجوز الاستمرار في ... الموسى" اكثر من ذلك".

وجرى كذلك اتصال بين سلام والسيد ياسر عرفات ... اللجنة التنفيذية لمنظمة ... الفلسطينية، بحثا خلالها في ... المتدهور وطريقة اخراج ... المأزق الذي تورطت فيه.

ثم استقبل سلام ظهرا ... ريمون اده وتشاور واياه في ... المتدهورة بينما كانا يشاهدان ... نافذة منزل سلام الحريق ... سوق سرسق وبعض الابنية ... له.

الاشتباكات تشعل المنطقة التجارية
...سلة حرائق في ساحة الشهداء ومتفرعاتها
...م فندقاً وعدداً من المباني وتخلف عشرات القتلى والجرحى
تراشق قوي بين الكرنتينا والمدور والناصرة والبرجاوي... والاصابات كثيرة

...شهداء، او ساحة البرج،
...الاربعاء – الخميس ساحة
...الصواريخ. فقد شهدت
... عنيفة استعملت فيها
...لمدمرة والمحرقة، فضلا
...برات والرصاص المتعدد
...شكال.

...دت الحرائق، التي شبت
... التي تقع فيها سينما
...بنية الملاصقة لها
...ها – حصدت عددا كبيرا
...ت التجارية وخلفت
...ضي بالعشرات.
...ذه المنطقة
...وحيدة تلك الليلة الا انها
...ى.

...ادية عشرة ليل الاربعاء –
...ا تراشق بالرصاص من
...ن بالاس في شارع بشارة
...ن جهة الريفولي وساحة
...واستمر هذا التراشق
...ا غير قصير.
...م الليل كانت الاشتباكات
...عاص يقوى.
... مسلحين تسللوا في
...ها عبر الاسواق التجارية
...لتياترو الكبير الى
...من الصيفي الى قرب
...من الجميزة الى قرب
...شكوا في ساحة الشهداء
... القصف المدفعي
... الاعمى. واستمر هذا
...ى الصباح. واصابت
...ا من الابنية والمحلات
...الشهداء ومتفرعاته مثل
... وسوق النورية وسوق ابو
...و ان قذيفة اصابت زاوية
...ي تقع فيها محلات
...ف بناية عبود عبد
... سينما اوبرا فاشتعلت
...لزاوية والتهمت محلات
...جزءا من بناية عبد
... امتدت الى بناية ثابت
...لى محلات طيارة للالعاب
... بناية مقهى البورصة.
... اتساعا وجود عدد من
...ز والمواد الملتهبة في
... فانفجرت وتسببت في
...م من المباني التي
...ا النار والى نقل النار
... اخرى. وحاصرت النار
...من الاشخاص خصوصا في
...ربي حيث كان اكثر من

٣٠ شخصا القى بعضهم نفسه من النوافذ.

١٥ ساعة متواصلة

وحضر رجال الاطفاء وكافحوا النار على رغم الاخطار التي تعرضوا لها من مسلحين اطلقوا عليهم وعلى آلياتهم النار. واستمرت عمليات مكافحة النار نحو ١٥ ساعة متواصلة. وقد تداعى عدد من المباني التي التهمتها النار بينما انهارت اقسام من مبان مجاورة لها. واحترقت كذلك عشرات المحلات التجارية في سوقي سرسق والنورية من جراء تطاير شرر النار خصوصا بعد الانفجارات المتوالية التي وقعت في محلات طيارة.

وعثر على عدد من القتلى والجرحى في المنطقة المحترقة، اضافة الى الضحايا والجرحى الذين انتشلهم رجال الاطفاء من تحت الانقاض خصوصا تحت انقاض مبنى الفندق العربي.

وعلم مساء امس ان هناك من يعتقد ان ١٠ قتلى على الاقل لا تزال جثثهم تحت الانقاض وتعذر سحبهم.

واستمر التراشق عنيفا على خطين: خط الصيفي صعودا حتى الدباس فمونو فالناصرة والخط الثاني من التياترو الكبير صعودا حتى الخندق الغميق فتمثال الشيخ بشارة الخوري ورأس النبع. وكانت العيارات النارية تطلق من كل الاتجاهات قرب السرايا.

وشب حريق قبل ظهر امس في سوق سرسق وتردد ان بعض المحلات القائمة في الشارع قد نسفت الا انه تعذر معرفة هذه المحلات بسبب استمرار الرصاص واستحالة المرور.

سيارات تنزل مسلحين

وشوهدت سيارات عدة تنزل اعدادا من المسلحين في شارع المعرض وهؤلاء راحوا يطلقون الرصاص بعنف في ساعات قبل الظهر في اتجاه سينما امبير وساحة الشهداء.

وانزلت سيارات اخرى مسلحين في باب ادريس ورياض الصلح وساحة النجمة.

وبعد الظهر أصابت قذيفة محلات الزين للعصير في ساحة الشهداء.

وفي سوق الجوخ قرب مطعم العجمي أطلقت النار على دورية سيارة لقوى الامن فاضطر عناصرها الى تركها.

ومرت خمس سيارات روفر وثلاث سيارات عادية غطت لوحاتها من شارع الاوزاعي في اتجاه الباشورة وعليها عدد من المسلحين الملثمين وقد ركزوا على سيارات الروفر رشاشات ٥٠٠.

وظهر مسلحون كثر قرب الامبير والريفولي وفي طرف الصيفي لجهة البرج وفي السور صعودا حتى الباشورة. ونتيجة لهذا الحشد من المسلحين ساد محور اللعازارية – الدباس جو من الذعر والخوف كانت خلاله الطلقات الرشاشة تسمع من كل صوب.

وكانت سيدة في العقد الرابع تحاول المرور في ساحة رياض الصلح فأطلقت عليها النار من أسلحة رشاشة فسقطت أرضاً وهي تنزف وتعذر نقلها بسبب انهمار الرصاص.

حال سيئة

وذكرت تقارير رسمية بعد ظهر امس ان الحال في الاسواق الداخلية والمنطقة الخضراء ازدادت سوءاً وشوهد مسلحون يمترسون قرب الصيفي وعلى امتداد سوق الخضر، يقابلهم آخرون في شارع الام جيلاس في اتجاه المعرض وباب ادريس.

ونسفت بعد الظهر محلات في سوق اياس. ودوى في الثانية والنصف انفجار قوي في مقهى الباريزيانا عقبه آخر قرب سيتي سنتر في شارع بشارة الخوري.

وفي الثالثة الا خمس دقائق دوى انفجار في بناية اللعازارية وأطلقت عيارات نارية بين شارعي مونو وبشارة الخوري. وحدث تبادل للرصاص بين سوق النجارين وشارعي الام جيلاس والامير بشير.

وفي شارع الامير بشير حصل انفجار قوي امام حلو الصمدي. واستمر تبادل الرصاص عنيفاً بين الستاركو من جهة وزقاق البلاط من جهة اخرى.

واطلقت النار في ساحة الشهداء على شخص فسقط ارضاً وعندما اسرع اثنان لانقاذه تعرضا لرصاص مماثل فسقطا فوقه.

وما ان خيم الظلام حتى تجددت الاشتباكات في الاسواق التجارية على المحاور ذاتها وشبت حرائق في اماكن عدة من ساحة الشهداء.

الكرنتينا – المدور

في جبهة الكرنتينا – المدور كان الجو امس ساخنا. فقد بدأت الاشتباكات فيها بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس واستعمل الفريقان الصواريخ والقذائف

المحرقة التي كانت ترافقها رشقات ثقيلة.

وامتد القصف الى المسلخ – الجعيتاوي.

وسقطت خلال الليل قذائف قدرت بـ١١ على الاشرفية من جهة الكرنتينا قوبلت بقذائف هاون سقطت ثلاث في الكرنتينا.

وظلت الطلقات النارية تسمع متقطعة الى ان اشتدت في الحادية عشرة قبل الظهر واستعمل الفريقان مختلف الاسلحة. وتعذر حتى على سيارات الاسعاف والاطفائية المرور في المنطقة. وفي الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين اشتدت الاشتباكات بين المسلخ والمدور واستعملت فيها الاسلحة الرشاشة والمدافع الثقيلة. وظل التراشق على حاله طوال بعد الظهر وحتى المساء. وعلم ان صواريخ سقطت في مستشفى الكرنتينا وان الجرحى نقلوا الى غرف عازلة آمنة. وتعذر نقل العديد من المصابين وتردد ان هناك قتلى عديدين.

الناصرة – البرجاوي

وبعد هدوء نسبي شهدته منطقة الناصرة – محمد الحوت تطور الوضع فجأة وبدأ التراشق من حي البرجاوي ومنطقة دير الناصرة واستمر عنيفاً. وتعرضت مصفحة لقوى الامن، تقف هناك للفصل بين المسلحين، لنار كثيفة.

ووقع في التاسعة صباحاً اشتباك مسلح عنيف بين مسلحين في شارع بشارة الخوري وآخرين في شارع كلية الحقوق. وعلى اثر ذلك اطلق أحد المسلحين في شارع الحقوق قذائف نارية محرقة على محل ناصيف جرجي ميني للسمانة في شارع طريق الشام فاندلعت فيه النار وأتت على محتوياته. وأطلقت مجموعة من المسلحين النار في اتجاه بناية رزق وسوديكو. وسقطت في المنطقة ذاتها قذائف دوشكا.

وفي ساعات الظهر أشتد التراشق بين شارعي مونو وبشاره الخوري وسقطت على حي البرجاوي قذيفة من جهة سوديكو.

وفي الثالثة والنصف قوي القصف بالهواوين بين الاشرفية وحي البرجاوي وامتد الى خلف مطرانية الروم الكاثوليك وأصيبت سيارات عدة بقذائف حارقة أشعلت فيها ناراً تعذرت مكافحتها. وتوالى سقوط القذائف في المنطقتين. وردت مصفحات قوى الامن المتمركزة هناك، لكن التراشق أستمر.

وأصيب في محلة التباريس فؤاد الشرتوني مرافق الشيخ بيار الجميل وجوزف ورده ودانيال حشاش بجروح فنقلوا الى مستشفى رزق. وتبين أنهم أصيبوا برصاص مصدره شارع بشارة الخوري.

الاصابات كثيرة

ماذا عن الاصابات؟

ذكرت معلومات رسمية ان في مناطق الاشتباكات في بيروت ضحايا كثيرين تعذر نقلهم بسبب أطلاق النار المستمر على سيارات الاسعاف والاطفاء كما ان كثيرين قتلوا حيث أصيبوا وهم ينزفون فترة غير قصيرة من دون أن يجرؤ أحد على الاقتراب منهم لاسعافهم.

الى المناطق الساخنة التي ذكرنا سجلت التقارير الرسمية ظهور مسلحين في محلة الصنائع والرمل الظريف. وحصل أطلاق نار في شارع الحمراء.

وأقدم مسلحون مجهولون على نسف محلات بوتاجي للمفروشات في شارع سبيرز.

والقى مجهول متفجرة على محل الياس حنا العطار في المصيطبة المعد لبيع زيوت السيارات.

[صورة]

من ضحايا الفندق العربي. (سام مزمانيان)

طرابلس: غاب المسلحون واستأنف الموظفون أعمالهم

طرابلس – "النهار":

قضت طرابلس امس ليلا آخر من الهدوء لم تسمع خلاله طلقات نارية او انفجارات. وهذا الهدوء استمر طوال يوم امس. وكان المدنيون وحدهم في شوارع المدينة وقد اختفى المسلحون بثيابهم المرقطة.

وازداد عدد المحلات والمتاجر التي فتحت وبدأ الموظفون يداومون في اعمالهم. موظفو مركز السنترال عادوا الى عملهم واستأنفوا تأمين المخابرات الخارجية. بعض الطرابلسيين الذين غادروا المدينة خلال فترة الحوادث رجعوا الى منازلهم، ومنهم من بادر الى نقل اثاثه خوفا من تجدد الاشتباكات خصوصا في شارع الارز – طريق زغرتا.

زغرتا واستمرت دوريات الكفاح المسلح والصاعقة في شوارع المدينة.

على الصعيد الامني، تمركزت مصفحات قوى الامن الداخلي مكان المسلحين في القبة وعلى طريق واعيدت الى رجال الدرك البنادق التي أخذت منهم.

حادث معزول

الحادث الوحيد الذي سجل في منطقة طرابلس ولم يترك أي ردود فعل هو حضور مسلحين اثنين الى طريق زغرتا لنقل أغراضهما فاعترضهما عدد من أبناء القبة ونقلوهما الى جهة مجهولة. وتدخل مركز الارتباط فأعيد المخطوفان بعد ٤ ساعات مع سلاحهما.

على الصعيد السياسي ما زالت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية وحركة ٢٤ تشرين توالي اجتماعاتها واتصالاتها مع اللجان المشتركة في القبة لتثبيت الهدوء في المنطقة.

تصريح لضناوي

وأدلى رئيس التجمع الاسلامي المحامي محمد علي ضناوي بتصريح حول حادث شكا الاخير قال فيه: "لقد روى لنا بعض الذين نجوا من حادث شكا تفاصيل ما حصل وأكدوا ان عمليتهم كانت شريفة وذات هدف محدد والدليل انهم لم يقتلوا احداً". وقال ان المغاوير "حضروا بناء على الطلب وبدل ان يوقفوا الاشتباك حصدوا الرجال".

مسلحون يطلقون النار على ضابط

مرجعيون – "النهار":

الثانية والنصف بعد ظهر امس كان الملازم اول في الجيش اللبناني جوزف نحاس قادما من منطقة البقاع الى مرجعيون، وبعدما تخطى مفترق قرية مرج الزهور بمسافة قصيرة وجد طفلا ممددا على الارض فتوقف خوفا من رهسه فاعترضه ٥ مسلحين واطلقوا عليه النار فاصيب في كتفه الايسر وسلبه المسلحون مسدسه الاميري وساعة يده ومبلغا من المال كان يحمله وآلة تسجيل في سيارته ثم سمحوا له بمتابعة سيره. وتوقف عند مخفر للجيش حيث نقله عناصره الى مستشفى مرجعيون الحكومي فضمدت جراحه ثم نقل الى الثكنة العسكرية. وسيرت بعد الحادث دوريات مصفحة على الطريق الذي وقع عليه الحادث.

ناجي زيدان... قتل في ريفون الاخوين مخلوف؟

اتضحت تفاصيل جديدة لجريمة قتل الاخوين الياس وجوزف مخلوف على طريق ريفون. فتبين ان ناجي زيدان، مجهول باقي الهوية، اقدم قبل ثلاثة ايام على نسف محل الياس اسكندر مخلوف ثم ذهب الى قرب دير مار سركيس على طريق ريفون القديمة حيث يبيت في خيمة ومعه سمير العبد وسمر منصور منصور (١٨ عاماً) وجرجس يوسف الكلاس (٣٢ عاماً) وآمال مجهولة باقي الهوية. وبعد فترة لحق بهم الياس وجوزف مخلوف وطوني مطر وراحوا يتجادلون مع ناجي حول سبب تحطيم المحل واصطحاب سمر صديقة طوني، فثارت ثائرة ناجي وانتزع الرشاش من يد الياس واطلق منه النار على الياس وشقيقه جوزف واستولى على اسلحتهم وهرب. وقبض رجال الامن على سمر منصور وجرجس الكلاس.

خربة قنافار توحد جهودها في وجه الفتنة

اصدر أهالي بلدة خربة قنافار بيانا موقعا من السادة اديب الزرزور ومارون عبده خاطر والفرد عبود وشكيب جليان ورياض عزام اعلنوا فيه انهم تنادوا الى اجتماع تمثلت فيه جميع الطوائف والتيارات الفكرية في البلدة تدارسوا خلاله الوضع العام في منطقة البقاع الغربي في ضوء ما جرى ويجري من حوادث.

وشدد المجتمعون في بيانهم على وجوب "اخماد الحريق الذي يهدد البلاد باوخم العواقب والحؤول دون امتداده الى بلدتهم او الى تعكير صفو العلاقات بين ابناء البلدة وابناء القرى المجاورة".

وقال البيان ان المجتمعين شكلوا لجنة من الاسماء المذكورة واتفقوا على الامور الآتية:

"١ – منع المظاهر المسلحة وازالة اسباب التحديات والاستفزازات وكل التصرفات التي من شأنها اثارة النعرات والفتن.

٢ – استنكار اعمال العنف والتناحر الطائفي والدعوة الى حل النزاعات بالحوار الايجابي البناء.

٣ – الاعتبار ان مشكلة لبنان ليست دينية وانما هي اجتماعية – اقتصادية – سياسية.

٤ – اعتبار القضية الفلسطينية قضية حق وثورتها مشروعة وان للشعبين اللبناني والفلسطيني وللشعوب العربية عامة مصالح مشتركة ومصائر مشتركة يتوجب الحفاظ عليها".

تأجيل الامتحانات في كلية الحقوق

اعلن عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد فرحات واعضاء الهيئة التعليمية والطلاب ان الامتحانات الشفهية التي كانت مقررة امس الخميس قد تأجلت الى اليوم اذا سمحت الظروف بذلك.

الهندسة اليسوعية تتابع التسجيل

اذاعت الكلية العليا للهندسة في بيروت (جامعة القديس يوسف) بيانا اعلنت فيه انها تتابع تسجيل الطلاب مع العلم ان الامتحان المقرر في ٢٥ و٢٦ ايلول الحالي قد تأجل الى اشعار آخر.

بنت جبيل: حسك بيروت ولا رصاصها

بنت جبيل – "النهار":

ادت حوادث بيروت الى احجام سائقي السيارات العمومية والخصوصية عن التوجه الى العاصمة وذلك للمرة الاولى منذ بدء الاشتباكات.

والسيارات الوحيدة التي وصلت الى المنطقة من بيروت كانت تحمل سمكا وعددها خمس، واقبلت عليها ربات البيوت وهن يرددن: ""حسك بيروت ولا رصاصها"".

من جهة اخرى ادى اغلاق الطرق مع بيروت الى تحويل عشرات الصهاريج المحملة بالبنزين من الزهراني الى محطات قرى الاقضية الجنوبية التي كان بعضها عانى ازمة في البنزين قبل ثلاثة ايام.

تعليق اضراب عمال المخابز

الجمعية العمومية لنقابة عمال المخابز عقدت اجتماعاً قبل ظهر امس قررت بنتيجته تعليق الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه اعتباراً من صباح امس. ودعت الجمعية العمومية جميع عمال الافران الى الالتحاق بمراكز عملهم شعوراً بالمسؤولية وبالظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

...نودون

...ن الفياض



...بصراوي الفياض (١٧ ...ري) فقد في حلب منذ ... كان يعمل في مرفأ ...جى ممن يعرف عنه ...مال بـ ٣٣٤٧٦١.

...مال ديب



...هر الاحد الماضي غادر ...ه ديب (٢٠ عاما) منزل ... برج حمود ولم يعد. ...ممن يعرف عنه شيئاً ...لرقم ٣٢٨٣٢٨.

...وزف نجم



...وزف طانيوس نجم ...) منزل والديه في حي ...نذ ٢٠ يوماً ولم يعد. ...من يعرف عنه شيئاً ...لرقم ٣٣٣٦١٣.

...موجود

...كاتب "النهار" علاقة ...ناعة واحداً بال. يرجى ... الطبقة الثانية في ...هار".

جبهة الشياح – عين الرمانة – فرن الشباك
اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة
وقتلى وجرحى كثيرون بينهم عدد من رجال الأمن

الهدوء الذي أمل اهالي الشياح وعين الرمانة في ان يعيشوه ليل الاربعاء – الخميس لم يدم. فما كادت الساعة تشير الى الحادية عشرة ليلا حتى اشتعلت الجبهة مجدداً في معركة قالت اجهزة الامن انها من أعنف المعارك التي شهدتها المنطقة منذ الحوادث الدامية السابقة.

بالاسلحة الثقيلة

واستعملت في معارك امس المدفعية والصواريخ والرشاشات الثقيلة ودارت في الشوارع المقابلة لشارعي اسعد الاسعد وعبدالكريم الخليل وبدا ان هناك هجوماً وهجوماً مضاداً.

ووسط ظلمة شديدة سببها انقطاع التيار الكهربائي، كانت الصواريخ تنفجر في الجو محدثة لمعاناً ارعب الاهالي الذين اتخذوا الملاجىء والطبقات الارضية اماكن للنوم.

ولم تعرف الخسائر في هذه الليلة الرهيبة، الا ان حرائق كثيرة شبت ومنازل عدة اصيبت وتهدمت اجزاء منها، خصوصاً في شارعي مارون مارون وعبدالكريم الخليل. وتعذر بالطبع وصول سيارات الاطفاء الى الاماكن الملتهبة.

قتلى وجرحى

ومنذ الاولى فجراً الى السادسة صباحاً، ظلت القذائف الصاروخية تتساقط بين الشياح وعين الرمانة، يتبعها تبادل اطلاق نار غزير. وقد أصيب الدركي جورج ديب اصابات خطرة ونقل الى المستشفى العسكري. ولم تحص الاصابات بين المدنيين، ولكن عرف ان شخصاً يدعى أكرم جواد قتل. وجرح في عين الرمانة ايلي خوري وخليل حداد وبرت صفير وأبو خليل المجهول كامل الهوية، والدركيان جورج ديب وطانيوس رزق والجنديان حميد حبيقه وجورج عيد في الشياح. وعثر فجراً في كرم جواد – عين الرمانة على شخص مجهول الهوية مقتولا بالرصاص، وقرب وزارة العدل في فرن الشباك على أربعة قتلى مجهولي الهوية.

تجدد القتال صباحاً

وفي السادسة والربع صباحاً استؤنفت الاشتباكات بين الطرفين واستخدمت كل أنواع الاسلحة الثقيلة والصاروخية ومدافع الهاون. وكان سقوط القذائف متوازناً بين الجانبين، من دون ان يهدأ التراشق. وقد جرح ثلاثة دركيين وسقطت قذيفة صاروخية قرب مصفحة لقوى الامن في الشياح فأصيب الرقيب الدركي ديب الزرقا والجندي ميشال طنوس بجروح طفيفة.

معركة فرن الشباك

وامتدت الاشتباكات العنيفة الى فرن الشباك وبدأت الصواريخ تتساقط في المنطقة كالمطر. وما لبثت منطقة المطاحن – المازدا ان شهدت توتراً عنيفاً عندما هاجمها مسلحون من جهة الشياح وأطلقوا قذائف حارقة فسقطت واحدة على المطاحن وسببت جرحا للدركي نبيل حرب، وأصيب من المدنيين بيار باسيل وقيصر أبو حليم واصابة هذا خطرة وثالث مجهول الهوية. كذلك أصيب في منطقة المازدا الدركي طانيوس رزق. واستمر تساقط القذائف في عين الرمانة.

ووسط حدة الاشتباكات تمكن مسلحون من التسلل وتحطيم ابواب مرآب لايواء آليات وزارة الموارد المائية والكهربائية في شارع عبد النور في حارة حريك واستولوا على ثلاث سيارات الاولى اولدزموبيل ستايشن رقمها ٢٤٢٦٧٠ والثانية والثالثة لاندروفر ٢٣٧١١٦ و٢٣٥٢٨٠ كلها تحمل اللون الاصفر وعليها اشارة رسمية، وانطلقوا بها الى جهة مجهولة.

قصف مخفر الشياح

ودارت بعد الظهر معركة عنيفة امام مركز مخفر الشياح استعملت فيها كل انواع الاسلحة والصواريخ، فاصيب بناء المخفر ببعض الطلقات مما اضطر المصفحة المتمركزة هناك الى الرد، وعندها تحولت المعركة ضد المخفر من كل الجهات فاصيبت احدى غرفه بقذيفة صاروخية دمرت القسم الاكبر منه ولم يصب احد من عناصره بأذى.

واصيب الدركي محمد غنيم في كتفه اليسرى برصاص قناص في شارع اسعد الاسعد. ونقل الى المستشفى العسكري في حال الخطر.

ووقعت خلال النهار اشتباكات بين كمب كركلا وتحويطة فرن الشباك وسقطت قذائف في ثكنة مصالح الجيش قرب المستشفى العسكري اطلقت من جهة الشياح. واصيبت بناية بيضا (الدفاع المدني) في عين الرمانة بقذائف عدة.

وشوهدت امس ٢٥ سيارة مدنية من دون ارقام واخرى عسكرية متجهة من برج البراجنة الى الشياح وهي تنقل مسلحين واسلحة.

وعثر على جثة امرأة في العقد الثالث من عمرها ملقاة الى جانب طريق الحازمية ومصابة بطلقات نارية في رأسها ويديها ورجليها واليتها، فنقلت جثتها الى مستشفى الكرنتينا.

وفي محلة الجمهور عثر على سيارة مرسيدس بيضاء مصابة بالرصاص وفي داخلها انيس احمد الحجار (٣٧ عاما) مصابا بطلقات نارية، فنقلت جثته الى الكرنتينا.

اصابة ضابطين و٣ دركيين في جبهة سن الفيل – النبعة

امس عاشت منطقة النبعة – سن الفيل يوما آخر من التوتر وظلت طرقها غير آمنة وغير سالكة. واستمر التراشق المتقطع بين المنطقتين فترة طويلة فيما بقيت المتاريس والحواجز في اماكنها في منطقة سن الفيل.

وزاد الوضع توترا اقدام مسلحين من النبعة على اطلاق قذائف صاروخية ورشاشة على مصفحات قوى الامن المتمركزة هناك فردت هذه بالمثل واسكتتها.

وبينما كان آمر فصيلة جسر بيروت النقيب ابرهيم مهنا مع الملازم ابرهيم جبور على رأس قوة من الدرك في منطقة الفصل بين النبعة وسن الفيل اطلقت عليهم من جهة النبعة قذيفة هاون انفجرت واصابت النقيب مهنا والملازم جبور والعريف سمير نحاس والدركيين رفيق عبود وجوزف فارس بشظايا اوجبت نقلهم الى المستشفى العسكري. واجريت لهم عمليات جراحية. وعلم ان حال النقيب مهنا في تحسن.

ونتيجة الحادث فتحت مصفحات الدرك النار على مصدر القذيفة ودارت بين الطرفين معركة عنيفة.

وفي محلة تحويطة نهر بيروت قبالة المدرسة الرسمية للصبيان عثر على جثة رجل في العقد الثالث مقتول بالرصاص ومجهول الهوية.

حريق في معمل بويا

وادى التراشق الى اندلاع حريق كبير في معمل للبويا في محلة المكلس لصاحبه منذر بيضون وامتدت ناره الى معمل جرفي لكن عناصر مسلحة لبنانية وفدائية اسرعت الى المكان وساهمت في اطفائها.

وعلى كورنيش سن الفيل – الجديدة قرب البراد اليوناني اطلق مجهول النار من رشاش على اواديس قصاليان ويوزان خشادور سركيسيان في اثناء انتقالهما في سيارة فيات رقمها ١٥٣٤٧٧ خاصة باواديس، فقتلا على الفور.

عمليتا خطف

وخطف مسلحون في الدكوانة عبده الشامي في محلة جسر الباشا الى المخيم هناك، وخطف آخرون في محلة ضهر الجمل اميل عساف ثم اطلقوه.

وشب حريق قرب كلية الهندسة على طريق بيت مري القديمة لجهة المكلس، وتعذر اخماده.

وسقطت قنبلة في جسر الباشا بالقرب من مستديرة المكلس لم تحدث اضراراً.

ودار على الاثر اشتباك بين حارة صادر وكمب طراد وقلعة جسر الباشا – فرن الشباك – النبعة – سن الفيل.

اصابات كثيرة

ونقل من سن الفيل الى المستشفى احمد خليل صالح على اثر اصابته بطلقات نارية عدة من قناص مجهول وحالته خطرة. ونقل كذلك الى احد المستشفيات ارتين سركيس ارزومانيان (٩٢ عاما) مصابا بطلق في جسر نهر بيروت وما لبث ان فارق الحياة.

وذكر مصدر رسمي ان هناك اصابات كثيرة في منطقتي النبعة – سن الفيل تعذر تحديدها بسبب استمرار التراشق.

على جبهة الدكوانة – تل الزعتر خيم هدوء حذر.

وشوهدت عناصر مسلحة قرب تل الزعتر. وسجل في المساء تبادل نار ما لبث ان توقف.

قتلى وجرحى نقلوا الى المقاصد

نقل من مناطق الاشتباكات الى مستشفى المقاصد ثمانية قتلى عرف منهم احمد حرب ورياض قسطه ومحمد ابو العنبر علي وطالب شحاده وعدد كبير من الجرحى عرف منهم: عبدالرزاق سعدالله كنج ومحمد ابو العينين وسميرة زهرة وعلي شمص ومحمود الحلبي ومصطفى كعكاتي وعبد الحميد مروه وعلي عبدالله وبدرالدين طرابلسي، وحسن فاضل ومصطفى قراقور وحسين حسنة وعبد الرزاق كنج ومحمد غنام وأحمد صالح ونجيب مجاهد وفتحي محمد ورضا حسن ومحمد فقيه ومروان غوثاني ومحمد دياب وعبدالحفيظ صالح ومحمد زكريا الفاكهاني ونصوح الخوري وعزيزة سياغة.

تبرع بالدم في رأس النبع

تنظم جمعية الرواد بالاشتراك مع حركة "النجدة الشعبية" حملة للتبرع بالدم في مركز جمعية الرواد في رأس النبع ابتداء من العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة وحتى الثانية بعد الظهر.

تعطل البريد والاتصالات الخارجية

تعطلت بسبب الحوادث الاتصالات السلكية واللاسلكية الخارجية والتلكس وراديو السفارات والبريد.

مارون زكريا الحايك

جاءنا من السيد مارون زكريا الحايك انه غير مارون الحايك الذي استجوبه المحقق العسكري في قضية التجسس للمخابرات الاسرائيلية المتهمة بها امينة المفتي.

تصحيح خبر

لا صحة للخبر الذي نشرته "النهار" عن حادث السطو الذي تعرضت له محطتنا.

محطة متى

متفرقات

ادعى اسماعيل شريف محمد (٥٢ عاماً، سوري) من سكان الزلقا ومدير مطعم في عين الزلقا لصاحبه وجيه عيسى محمد ان مجهولا ألقى متفجرة على المطعم نتجت عنها أضرار مادية.

توقيف متهم بالقتل

أوقف ناجي رشيد أبو شاهين (١٩ عاماً) من بمريم المتهم بقتل فريد رشيد الاشقر واعترف صراحة بأنه هو القاتل وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● عثر في حرج عاريا على جثة رجل مقتول بالرصاص ولم تعرف هويته.

أنفجار في صيدلية

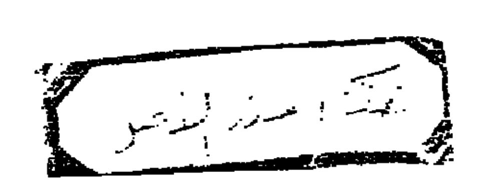
● الاولى بعد ظهر امس حصل انفجار في صيدلية الهريش على اوتوستراد جونيه – ذوق مصبح تسبب في اندلاع النار فيها وتعذر وصول أطفائية بيروت اليها بسبب قطع الطرق. وحضرت قوة من قيادة جيش صربا وتعاونت مع الاهلين على مكافحة النار واخلاء البيوت المجاورة للصيدلية والتي أمتدت النار اليها.

اختفاء موظف في السفارة الايرانية

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من طهران، نقلا عن صحيفة "كيهان" ان حسين السلسلي الموظف في السفارة الايرانية في بيروت فقد منذ يومين ويخشى ان يكون خطف او قتل.

واضافت الوكالة ان السلسلي ترك منزله مساء الاربعاء ولم يعد حتى ظهر الخميس.

واوضح ناطق بلسان السفارة ان حسين السلسلي توجه يوم الاربعاء الى عاليه لمقابلة طبيبه واضطر بسبب الرصاص الى البقاء فوق ولم يتمكن من النزول.



بيروت تصوفر



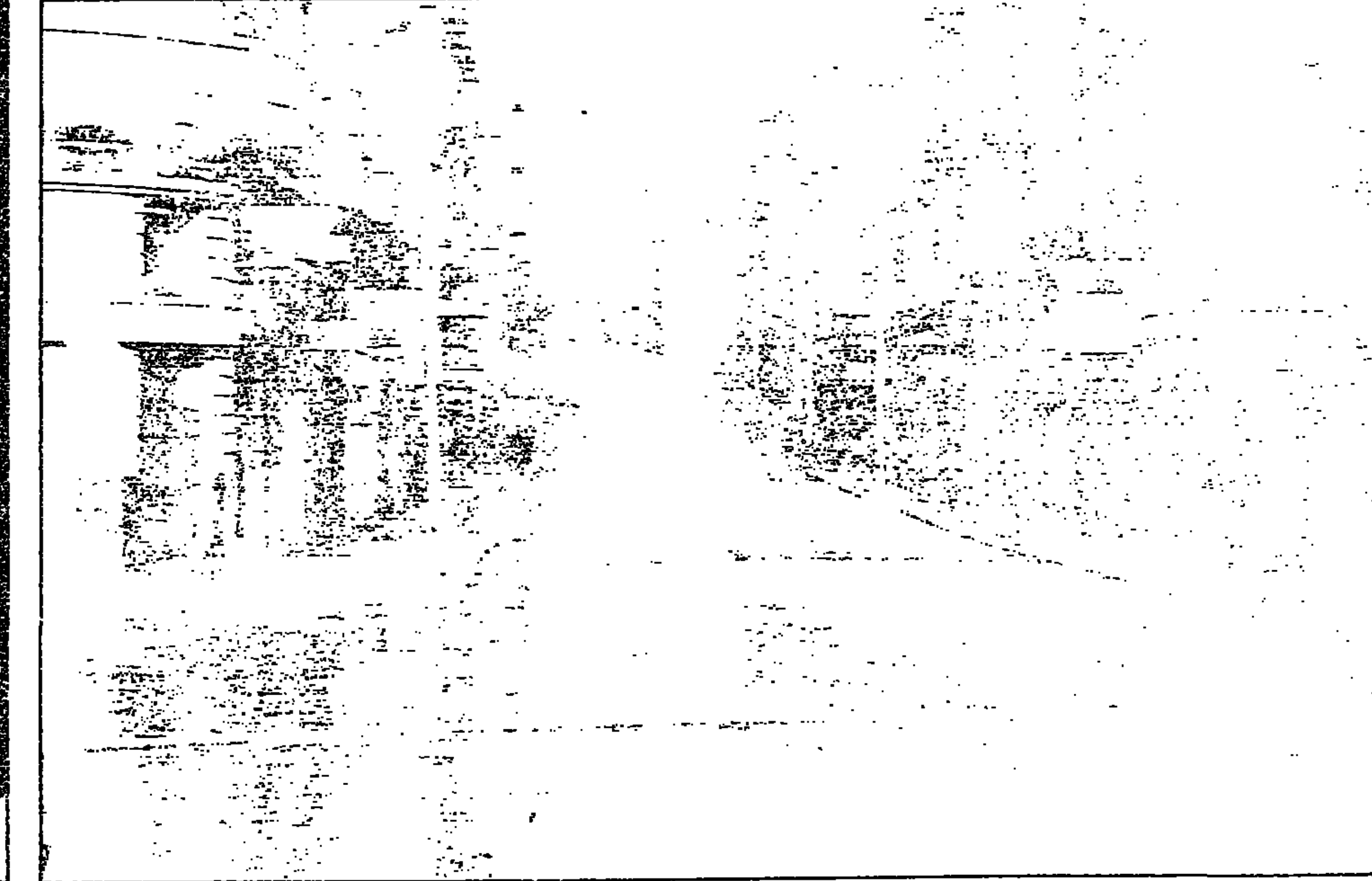


ساحة الشهداء أيس كانت ساحة مدافع.



كورنيش المزرعة.

على الكورنيش أيضاً.





شارع جورج بيكو.

شارع الشعراء.



الرملة البيضاء.

(سام مزمانيان وفاروج مافليان وجورج سمر

الفندق العربي وما حوله•

بيروت تحترق



محل طبارة للالعاب النارية•



سوق العورة•



طفاء من فوق•••



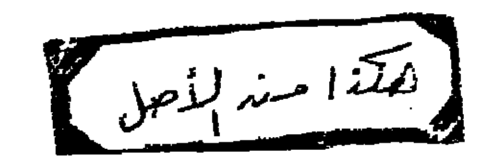
سوق سرسق•

[سام ترمانيان وجورج سمرجيان]



•• ومن تحت•

هكذا من الأصل



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

مبيدات

ﭬي. ﭬو. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

شري - آي - ام. انسكتيسيد
ابادة مضمونة سنوية ٣١٤٨٩١

ميشال وخليل صليبا
M.S. Insecticides ٣٢٧٤١١

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
نيسكو قنبلب هورج نحلة.



تعلن
شركة نديم تقي الدين وشركاه
ك. أو. انسكتيسيد
ان خطوط الهاتف لديها معطلة موقتا
الرجاء الاتصال بالارقام
٢٢٤٩٨٨
٢٤٣٩٣٨ - ٢٢٦٠٢٥

متفرقات

تصلح كل البرادات ومكيفات هواء المنازل والسيارات. ت ٣١٦٢٠٧ - ٣٠٩١١٩ - ٤٦٠٠١٧

آليات

للبيع

بيسيكلات شوبر ٣٥٠٥٥٩

مفروشات

للبيع

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

للبيع مفروشات مصرية منقولة بداعي الهجرة. ت ٣١٨٠١٠

صالون نوم طعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

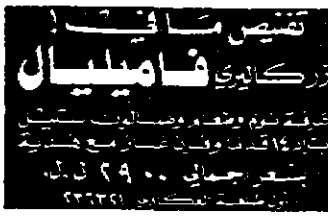
بداعي المغادرة ت ٤٣٠٠٤٣
مفروشات اجنبية باسعار مغرية

---

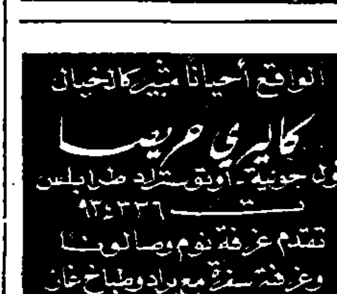
٦٥٠ طعام ريجنسي ٢٨٣٠٥٨

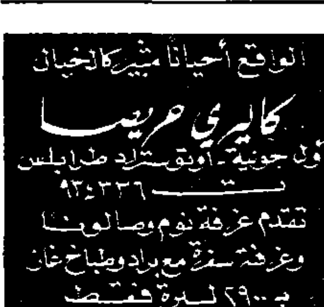
---

٤٧٥ براد ١٢ قدما ٢٨٣٠٥٨



كاليري نوفا مودرنا
تقدم بـ ٣٩٠٠ ل.ل
غرفة نوم وسفرة وصالون وبراد وفرن غاز.
الاشرفية - شارع زهرة الاحسان - تجاه صالون أوديسه - ت ٣٢٩٩٢٧





وظائف

مطلوب

يلزمنا دهانو ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١

معمل نجارة حديث في منطقة الدورة يطلب معلم ماكينات ممتازاً. التلفون ٢٦٠٧٩٠

نطلب اختصاصين: تكييف هواء تبريد وكهرباء مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل. الرجاء ارسال طلب خطي الى علبة البريد ١١٠٣٤٣ بيروت المشاغل المتحدة او الاتصال هاتفيا بالسيد بستاني ٢٥١٠٤٠

يلزمنا شاب او فتاة دكتيلو عربي انكليزي فايلينغ مع خبرة ٤٥٣٧٩٠

مطلوب سائقون
لمعامل لافلوكس الصناعية
دفتر عمومي الافضلية لذوي الخبرة في التوزيع معاش مع كوميسيون الاتصال ٥٣٠٥٥٥ - ٥٣٠٤٤٤

عاملات للخياطة البوشرية ٢٦٥٥٣٨

للعمل في السعودية
مدير شركة ذو خبرة لا تقل عن عشر سنوات لغة انكليزية محاسبة مراسلات. الاتصال ٣٤٣٧٨٣

للعمل في السعودية
مدير سوبر ماركت خبرة لا تقل عن عشر سنوات ولديه شهادات تثبت كفاءته بعمله. الاتصال ٣٤٣٧٨٣

للعمل في السعودية
مأمور مستودع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٣٤٣٧٨٣

DEM SECR CON FRAN ET DACT FRAN ARABE TEL. 341077-8

Law office requires experienced English-French . typist — telexist. For appointment phone Miss assi at 224657 or 237618 from 9-12 monday-Friday.

شركة صناعية في المكلس
تطلب
- محاسباً مع شهادة جامعية B.B.A. او ما يعادلها.
- سكرتيرة دكتيلو انكليزي عربي ٣٦٧٤٣٥ - ٣٦٧٣٨٩ من ٨ الى ١

يلزمنا انسة للعمل Part Time- للفايلينغ فقط ٣٩١٤٧٣ - ٣٩١٧٩٤ السيد غسان.

انسة ذات خبرة لمحل عطورات وادوات تجميل. التلفون ٣٥٠٨٥٠ من ٦ الى ٧ بعد الظهر.

شامبونير للسيدات. ت ٣٤٣٠٥٩

مربية ذات خبرة سابقة لطفل لبناني عمره سنتان. الاتصال ٣٠٦٩٣٧

يلزمنا انسات للخياطة ٣٨٣٠٧١

سكرتيرة عربي انكليزي ٣٤٠٥١٩

Demoiselle expérimentée pour Parfumerie — Tél. 350850 6 - 7 après midi.

DEMANDONS BONNE SECRETAIRE STENO DACTYLO FRANCAISE CONTACTER 221190 N. TURK

للعمل في السعودية
ميكانيكي ديزل خبرة لا تقل عن ١٥ سنة. مع شهادات تثبت كفاءته بعمله. الاتصال ٣٤٣٧٨٣

كاروسيري الدويهي يطلب معلمي عناديق وتصفيح شاسي ولحيمة ٤١١٩٩٥

مطلوب موظفون لهم المام بالشحن وتخليص البضائع في المطار. الاتصال ٣٤٥٥٠٦ او ٣٥٤٥٠٦ يستحسن بالمتقدمين حيازة رخصة سوق.

سكرتيرة مبتدئة الحمراء ٣٥٣٧٧٣ نؤمن المنامة اذا لزم.

صيدلية بحاجة لفتاة لبيع الادوية ٣٤٠٥١٩

محاسب انكليزي فرنسي مع خبرة ٣٤٠٥١٩

مطلوب مهندس

مطلوب مهندس مدني
(Civil engineer)
للعمل في السعودية براتب وشروط مغرية.
الرجاء الاتصال بالرقم ٣٥٠٥٣٥ او ٣٤٥٠٤٩

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

خادمات منوعات ٣٣٣٨٣٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٣٥٦٦٨٩

جامعية تعطي دروسا ٢٨٥٣٥٤

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٣٣٩٨٣٩

مفقود

فقد جواز سفر عراقي رقمه ٨١٨/١٨٣٨٣٣ باسم صباح عبد الجبار طاهر. الاتصال ٣٠٠١٣٧ مكافأة.



مدارس

مدرسة الربيع
تتابع مدرسة الربيع التسجيل طوال شهر ايلول من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر. البوشرية التلفون ٢٦١٦٧١

عقارات

للبيع

مدخل الفردوس بالبوشرية
شقة ٣منامة ٦٥ الفا ومحلات تجارية ومستودع مدخل كميون ٣٤٦٦٧٥

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ - ٦٥ الف ل.ل. عبد المسيح ٣٤٦٦٧٥ ق.ظ.

شقة فخمة الجعيتاوي وشقق عادي ذوق مكايل ابتداء من ٤٣ الفا. للمراجعة من الرابعة للسادسة ت ٣٣١٣٤٣

كاراج بكامل عدته ٤١٣١٤٨

شقق للبيع قرب حديقة السيوفي ٣نوم صالون غرفة طعام. الهاتف ٣٨٠٣٣٦

مستودع للبيع قرب حديقة السيوفي مساحة ٥٠٠ م٢ ارتفاع ٥م. الهاتف ٣٨٠٣٣٦

شقق ومستودع قرب الضمان ٣٤١٥٧٥

بسعر ٨٥ الف ليرة ٣ نوم صالون تدفئة مستقلة شارع فردان. الاتصال بالسيد صفير ٣٨١٦٠٥٥ قبل الساعة ١١ لا وسيط. امكان التقسيط.

مكاتب اوتوستراد ابن سينا عين المريسة بناية شمندي ٣٦٣٧١٦

عيادة تجميل شارع فردان ٣١٩٣١١ بين ١١و١٤و١٥٨ ٩٥٠ دوما.

٢٨٠٠ مم في عجلتون ٣٠٩٨٦٠

الزلقا شقق للايجار ٤٣٠٠ ل.ل ٢نوم صالون سفرة ٣٦١٣٥٦

للبيع بداعي السفر شقة في المزرعة مفروشة او بدون فرش ٣نوم صالون سفرة. الاتصال ٣٠٧٣٣٧

للايجار

شقق فخمة جديدة بشامون ٣غرف نوم صالون وسفرة تدفئة خاصة. الهاتف ٤٣٣١٠٥

مستودع ١٣٠٠ مم وصالة عرض ٣٠٠ مم تبعد ٥٠٠ م عن طريق صيدا مفرق معمل القزاز بشامون ٤٣٣١٠٦

بناء صناعي للايجار المكلس ٣٨٤٠٣١

محلات صناعية للايجار المكلس ٣٨٣٠٤٠

٣نوم صالون الناصرة ٣٥٥٩٤٩

للايجار من غرفة وصالون الى ٤غرف ومنتفعات مفروش او بدون فرش ابتداء من ٥٣٥ ل.ل في الشهر. الاتصال ٣٩١٤٧٣ - ٣٩١٧٩٤

شقة مفروشة اخر خط المنارة ٣نوم صالون وسفرة وحمامان مع تلفون وتكييف. الاتصال ٣٥٣٨٦٣

شقة فردان ٣ نوم صالون سفرة حمامات شوفاج مستقل ٣٨٣٨٩٦

In verdun 4 bedroom de luxe duplex apt. 400 m2 6TH& 7 TH FLOORS, CENTRAL AC. 292898

شقق فخمة للايجار
٣ نوم صالون سفرة تدفئة مستقلة مرآب للسيارة الاشرفية جنينة السيوفي شارع صنين. التلفون ٤٣١٣٣٧ - ٣٣٦٣٠٧

سيارات

للبيع

بيجو ٥٠٤ - ٧١ ت ٣٠٥٣٤٥

للبيع فيات ١٢٨ - ٧١ - ٤٠٠٠ ل.ل ٢٥٠٠ نقداً و١٥٠٠ تقسيطاً بدون فائدة. الاتصال ٣٤٤٤٩٨

بيجو ٤٠٤ - ٧٠ - ٣٦٣٣٦٧

سيمكا ١١٠٠ - ٧٠ ممتازة ٣٨٤٩٧٨

ميني ١٠٠٠ - ٧١ ممتازة ٣٨٤٩٧٨

فيات ١٢٤ سبور ٦٨ - ٣٣٨١٥٦

اوستن GT ١٣٠٠ - ٧١ - ٣٣٨١٥٦

للبيع تويوتا ٧٢ بلا جمرك ١٠٠٠٠كلم. الاتصال ٣١٥٣١٨

تشتري وتستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر ٣٨١٧١٣

لدى كاراڤيل أوتو بيزو-BMW-
٤٥٠١٣٠

مكاتب جديدة
تعرض على شركات هندسية
شركة اجنبية تترك بيروت اضطرارياً وتعرض مكاتبها للايجار. الرجاء الاتصال بالرقم ٣١٧٤٨٥

JOB OPPORTUNITIES
IN AN INTERNATIONAL CO.

A LEADING
INTERNATIONAL CONTRACTING CO.
IS IN NEED FOR THE FOLLOWING
TO WORK IN GULF AREA

- Engineers
- Precast foremen.
- Head of purchasing section.
- Storekeepers
- Administrative assisstant.

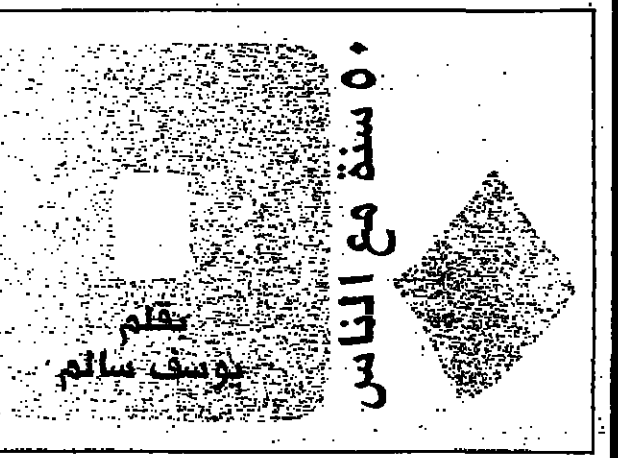
Please contact phone:
410294 - 412609 - 413479

شركة عالمية
في حاجة الى اشخاص لملء الوظائف الآتية:

- ميكانيكيو بنزين
- ميكانيكيون لاصلاح مكيفات الهواء
- نجارو باطون
- حدادو ودهانو سيارات
- نجار طوبجي
- سائقو حفارات
- طباخون

اتصلوا بأرقام الهاتف التالية
٤١٣٤٧٩ - ٤١٢٦٠٩ - ٤١٠٢٩٤

صدر حديثاً



يطلب من مكتبة دار التعاونية الصحفية مدخل جريدة النهار ومن جميع المكتبات

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلو بلدينغ
شارع عبد العزيز
الاتصال: ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ - السيد نمر

An International Banking Co. seeks the Employment of a young agressive man with the following qualifications:
— Age: 25 — 30 years old.
— Banking Experience in the fields of Letter of Credit (import/export)
Loans, Bills — minimum 3years. Send curriculum Vitae & recent picture Attention: Office Manager
P.O. BOX 155682
Beirut — Lebanon

OPENING IN PERSONNEL

A leading business organisation, has 150 employees, is looking for an ambitious young man to manage the personnel department. Candidates should possess the following qualifications:

— Lebanese male below 40 years of age.

— Good command of english & arabic languages, french an advantage.

— University graduates preferable or highschool level with experience.

— Previous experience required or interest in personnel as a career with experience in administrative or general business practices.

We offer good remunerations and working conditions, career opportunities, intensive training on the job.

Interested candidates please call Tel. No. 346144 for an appointment or write to general manager, P.O. Box 459, Beirut.



SOGEX
CONTRACTING & TRADING

Required for immediate posting in Muscat Sultanate of Oman

1) PROJECT ACCOUNTANTS
— Experience contracting accounting, at least 5 years.
— English proficiency.

2) ASSISTANT ACCOUNTANTS
— Experience at least 2-3 years.
— English proficiency.

Forward applications to the following address:
P. O. Box 119445 Beirut — Lebanon



يغنيك عن:
• السؤال. • الانتظار. • المراجعة.
• اضاعة الوقت. • الانفاق غير المجدي.

اعتبرها « فريدة من نوعها وماسة بكرامته الوطنية »

الاردن يرفض الشروط الاميركية في عقد شراء صواريخ هوك

امس ناطق رسمي اردني ... سداد الحكومة الاردنية ... توقيع عقد شراء صواريخ ... يركية بالشروط والالتزامات ... منتها رسالة من الرئيس ... الكونغرس والتي كما قال ... يعتبرها الاردن فريدة من ... سة بكرامته الوطنية.

نص التصريح

يأتي نص تصريح الناطق ... الاردني كما وزعته وكالة ... ردنية:

... السيد زيد الرفاعي ... الوزراء وزير الخارجية ... مكتبه في العاشرة مساء ... ربعاء) السفير الاميركي الذي ابلغه ان الكونغرس وافق على طلب الاردن ... طارية صواريخ هوك ... دما وجه الرئيس فورد اعضاء الكونغرس ابلغهم ... طاريات الصواريخ ستبدأ الى الاردن في اواخر سنة ... تمر تسليمها على دفعات ... ١٩١.

... نت رسالة الرئيس فورد ... الصواريخ ستستعمل ... دفاع عن الاردن فقط وان وضعها في المملكة سيعكس طبيعتها الدفاعية اذ انها ستستخدم في الدفاع عن منطقة عمان والزرقاء والمطارات والقواعد الجوية ومحطات الرادار والمناطق الحيوية الاخرى في المملكة.

رفض التوقيع

واضاف الرئيس فورد في رسالته الى الكونغرس ان الحكومة الاميركية لا تقبل ان تكون هذه البطاريات جزءا من اي ترتيبات عسكرية عربية ثنائية او جماعية الا بعد الحصول على موافقتها الخطية المسبقة، وان الحكومة الاميركية ستراقب تنفيذ ذلك كله وتحتفظ لنفسها وللكونغرس الاميركي بالحق في اتخاذ الاجراءات المناسبة في ظروف معينة كايقاف توريد الصواريخ.

وبناء على اوامر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم (الملك حسين) وتوجيهاته، فقد ابلغ السيد رئيس الوزراء (الرفاعي) السفير الاميركي اسف الحكومة الاردنية لعدم استعدادها اطلاقا لتوقيع عقد شراء الصواريخ هوك المشار اليها بمثل الشروط والقيود والالتزامات التي تضمنتها رسالة الرئيس فورد الى الكونغرس والتي يعتبرها الاردن فريدة من نوعها وماسة بكرامته الوطنية.

واكد السيد رئيس الوزراء للسفير الاميركي سياسة الاردن الثابتة باعتبار اي سلاح يصل الى الاردن سلاحا اردنيا بمجرد وصوله الى المملكة، واضافة الى ذلك كله فأن مواعيد تسليم صواريخ هوك بحسب ما وردت في رسالة الرئيس فورد لا تتلاءم وحاجات الاردن الذي يصر على خروجها بمجرد اكتمال تدريب قواتنا المسلحة عليها وتحقق قدرتها على استيعابها للتدافع بها عن اجواء المملكة في اسرع وقت ممكن ومن دون الاخذ بأي اعتبارات اخرى.

واضاف السيد رئيس الوزراء انه في حال عدم استعداد الحكومة الاميركية لعقد اتفاق البيع على هذه الاسس، فان الحكومة الاردنية ستسحب طلبها شراء الصواريخ المذكورة، وتعمل على تأمين حاجات الدفاع الجوي في المملكة وفي المجال الذي يمكن ان تغطيه صواريخ هوك من اي مصادر اخرى، كما سبق ان اعلن جلالة الملك المعظم، ووفق الاسس التي اعتمدها الاردن في تأمين سلاحه حتى الآن".

...مسي: كان الافضل تحرير سيناء والجولان والضفة الغربية ... الكلام شيء والقدرات شيء آخر

... – أشا – صرح الفريق ... في الجمسي نائب رئيس ... ير الحربية المصري أن ... ساء اتفاق عسكري ... سكريون وهو احد ... عرب تشرين الاول.

... ن الهدف الاستراتيجي ... للدولة كان وما يزال ... دون تغيير وهو تحرير ... بية واعادة حقوق شعب فلسطين. ومصر تعمل داخل هذا الاطار بحرية وثقة وقوة، وقد تولدت هذه الثقة لدينا نتيجة حرب تشرين الاول، ونحن لسنا معقدين في شيء وليس لدينا شيء نخفيه".

وجاء ذلك في كلمة القاها الجمسي في الاحتفال الذي اقيم صباح امس في مقر كلية القادة وأركان الحرب لتخريج دفعة جديدة من الكلية.

وأوضح الجمسي أنه لو لم يتحقق اتفاق سيناء "لكان البديل أما تجميد الموقف وهذا ما تريده اسرائيل، وأما أن نبدأ حرباً جديدة، وأما التحرك السياسي وهذا ما حدث. وأن الذين يتحدثون عن الخطوط وهم غير متخصصين في النواحي العسكرية لا يعلمون مدى الجهد والتضحيات. لقد كنا نأمل في أن نعود الى خطوطنا السياسية وكان من الافضل تحرير سيناء في حرب تشرين بالقوة وأيضاً الجولان تتحرر كاملة. وعمقها ٤٠ كيلومتراً ونحرر الضفة الغربية، لكن الكلام شيء والقدرات شيء آخر".

وختم وزير الحربية كلمته بقوله: "ان القوات المسلحة لن تهدأ، ومرحلة الاستعداد مستمرة، ونحن نبذل المزيد من الجهد لرفع مستوى الكفاية القتالية، وستظل القوات المسلحة في مركز القوة بروح ٦ تشرين الاول، هذا التاريخ الذي سجل أول انتصار عربي على اسرائيل وأول هزيمة لاسرائيل منذ دخلت هذه المنطقة".

...م: مصر لم تنل أي مكسب ... نجر الى حملات اعلامية

... سانا – صرح السيد عبد ... نائب رئيس الوزراء ... ية السوري في حديث ... "القبس" الكويتية ان ... "تضمن اعترافاً رسمياً ... و الصهيوني".

... ام ان من نتائج الاتفاق ... ائيل حدوداً آمنة في ... عربية اذ انه من خلال ... عدم اللجوء الى القوة ... لوجود الاميركي الذي ... بين الطرفين اصبحت ... ود آمنة" في الاراضي ...

... أن الاتفاق جعل من ... حدة "طرفاً مباشراً في ... د: "نحن العرب كنا ... انهاء الاستقطاب في ... عدو، لكن الاتفاق ... قطاب الدولي ويجعل ... مباشراً، وماذا كانت ... غب في أكثر من ذلك؟ ... ريد أن يكون الصدام ... اشراً بين العرب ... تفاق حقق للصهيونية مكسبان سياسي وعسكري "في حين ان مصر لم تنل أي مكسب".

وقال: "نحن في سوريا ننظر الى مصر نظرة خاصة، فهي، اضافة الى كونها جزءاً من الامة العربية التي ننتمي اليها جميعاً، شريك تاريخي لنا في صد كل الغزوات، وليس في مقدور أي حاكم ان يخرج شعب مصر عن اطاره القومي. ان نظرتنا الى شعبنا في مصر هي تماماً نظرتنا الى شعبنا في سوريا، وتقديرنا لقواتنا المسلحة في مصر هو تماماً تقديرنا لقواتنا المسلحة في سوريا، ونحن دائماً نميز بين الموقف السياسي للدولة وانتمائنا والتزامنا القومي".

الى أن قال: "اننا في سوريا نرفض الانجرار الى حملات اعلامية ليس من جانب مصر فحسب بل مع أي بلد عربي آخر. ونحن نشهد ان هناك محاولة تقوم بها بعض الاوساط في مصر لتضليل الرأي العام في مصر والرأي العام العربي عن حقيقة الاتفاق (...) نحن نشعر بالحزن العميق وبمرارة بالغة لان تصل العلاقات بين الشريكين الى ما وصلت اليه، لكن ما يدعونا الى راحة الضمير اننا لم نكن مسؤولين، وفي كل الاحوال نحن دائماً نميز بين الموقف السياسي للدولة وانتمائنا والتزامنا القومي".

... ر الى الحملات"

... دام المكاسب التي ... يل في الاتفاق وأهمها ...

المساعيد يطلب وقف المساعدات الكويتية لمصر

الكويت – وصف – قدم السيد عبد العزيز المساعيد عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الكويتي اقتراحاً الى مجلس الامة بوقف المساعدات المالية التي تقدمها الكويت الى مصر.

وأشار النائب الكويتي تأييداً لاقتراحه الى "موقف مصر الاخير ازاء القضية الفلسطينية وتوقيع الاتفاق الجديد في سيناء".

ويرى المساعيد ان "مصر انسحبت من ساحة المواجهة مع اسرائيل وتخلت عن التزاماتها ازاء القضية الفلسطينية". ودعا كل الدول العربية الى وقف مساعداتها المالية لمصر فوراً.

ونشرت صحيفة "الرأي العام" التي يملكها المساعيد هذا النداء أمس.

"الثورة" البغدادية تنتقد اتفاق سيناء

بغداد – واع – قال تعليق في صحيفة "الثورة" البغدادية ان اتفاق سيناء "أخرج مصر نهائياً من معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك بقية سيناء (...) كذلك أخرجها من معركة الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة ارضه وحقوقه".

وتحدث التعليق عن "خدعة قانونية" في صياغة الاتفاق "لا يمكن ان تنطلي على أحد ولم تستطع ان تخفي عن العين المجردة، ان هذا الاتفاق انهى حالة الحرب بين مصر والعدو الصهيوني، ليس ضمناً ولكن صراحة وفي شكل تعاهدي وتعاقدي".

وقال التعليق العراقي ان قبول الجانب المصري "بتقليص حجم الصراع العربي – الصهيوني على هذا النحو انما يعكس استهانته بجوهر الصراع العربي – الصهيوني".

وأوضح التعليق "ان المسألة لم تقف عند حد القاء السلاح بل تعدته الى دعوة وجود عسكري اميركي كضمان لان السلاح لن يرفع من جديد لتحرير الارض المحتلة (...) واذا افترضنا انه بعد هذا الاتفاق لا يزال لدى النظام المصري نية المطالبة ببقاء سيناء فان هذه المطالبة ستكون من موقع عسكري وسياسي ضعيف للغاية".

رئيس تحرير "الاهرام":

...ث السوري معزول ومة "فريسة" ضغوط الروس

... اشا – نشرت صحيفة ... الحكومة الاميركية ... في الوثائق الملحقة ... باجراء حوار مع ... ويعقد اتفاق في ...

... حرر السياسي ... ي نبأ نشرته الصحيفة ... ومة الاميركية تعهدت ... د جاد لعقد اتفاق ثان ... في الجولان" كما ... على طلب من الرئيس ... بألا تقوم اسرائيل ... ى سوريا".

... السادات حصل على ... في الاتصالات التي ... رئيس فورد ووزير ... كيسينجر.

... المحرر ان التعهدات ... يها السادات في اطار ... تدخل في اطار الاتجاه ... امل للقضية بما فيها ... طينية.

... ن الوصاية"

... صحف القاهرة امس ... كرفض الوصاية بكل ... انها كما انها لا ...

... يد حمدي الجمال ... ير "الاهرام" عن ... اشلة لبعض الفدائيين ... للضغط على مصر ... اتفاق فك الاشتباك ... في جنيف". وربط بين ... "وما يفعله حزب ... في دمشق عن طريق البيانات التي يصدرها والمقالات التي ينشرها والهتافات التي يرددها".

ووصف الكاتب الجولة العربية التي قام بها السيد عبدالحليم خدام بأنها "جولة تأليب وابتزاز، تأليب على مصر ومحاولة افتعال مواقف تبدو فيها كما لو كانت الامة العربية تؤيد سوريا ضد مصر، وابتزاز الاموال العربية تحت وهم وايهام ان سوريا اصبحت في المعركة في مفردها".

وقال الجمال ان "كل هذه التصرفات الهستيرية وكل هذه الضجة المفتعلة التي يخطط لها الاتحاد السوفياتي وينفذها حزب البعث السوري واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لن تسفر عن شيء ولن تؤدي الى نتيجة، والاطراف الثلاثة تعلم ذلك، اما لماذا يتحركون في هذا الاتجاه وهم يعلمون انه طريق مسدود فهو لسبب بسيط معروف ومكشوف.

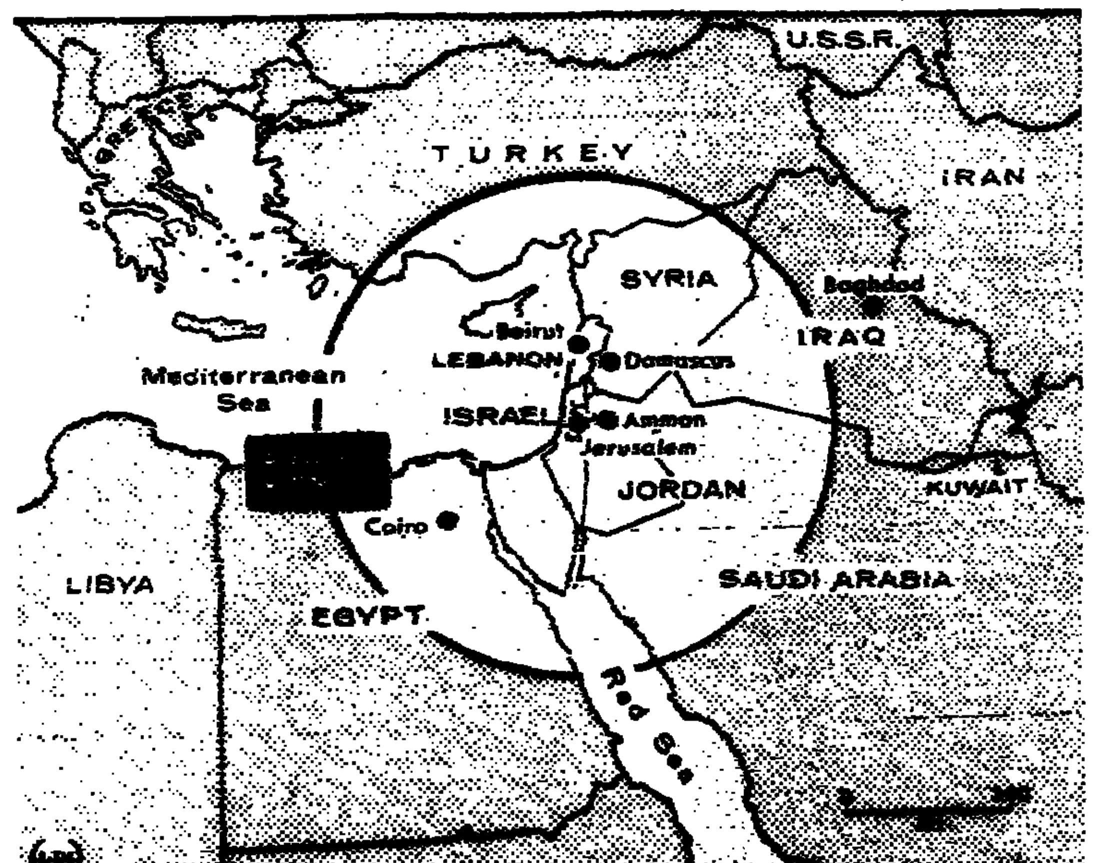
– اولا حزب البعث السوري لا سبيل امامه الا المزايدة، فالحزب مكشوف امام الامة العربية ومعزول عن الجماهير حتى الجماهير السورية نفسها.

– ثانيا المقاومة الفلسطينية وقعت فريسة لضغوط السوفيات ودسائس البعث.

– ثالثا يجيء بعد ذلك وقبله الاتحاد السوفياتي الذي اكتشف انه خرج من ارض الملعب فاخذ يلقي بالطوب ويؤلب الاحتياطيين للهتاف ضد اللاعبين الاصليين لعله ينجح في المباراة".

اسرائيل تطلب من اميركا صواريخ يمكنها ضرب المدن العربية

بيريز: لا نشترط معها رؤوساً نووية!



المساحة التي في داخل الدائرة تمثل المناطق التي يمكن ان تصل اليها الصواريخ التي طلبتها اسرائيل. (يب راديو)

واشنطن – يب، رويتر – صرح وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز انه في حال تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بصواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، فان اسرائيل ستعطي ضمانات لعدم تجهيز تلك الصواريخ بمثل هذه الرؤوس". وأضاف: "اذا اردتم منا ان نعطي مثل هذه الضمانات فاننا مستعدون لذلك".

وقال بيريز في مأدبة عشاء أقيمت في واشنطن مساء الاربعاء:

هناك من يتحدث عن رؤوس نووية، لقد طلبنا عدداً صغيراً جداً من هذه الصواريخ من دون أي رؤوس نووية وذلك للمحافظة على التوازن في قوة الردع في الشرق الاوسط".

وزاد: "ان الطلب قدم لان لدى العرب الآن صواريخ سوفياتية قصيرة المدى ومتوسطة المدى".

والصواريخ القصيرة المدى هي صواريخ "فروغ". وأوضح بيريز ان مصر وسوريا وليبيا زودت بمئات منها وانها استخدمت ضد اسرائيل في حرب تشرين. اما الصواريخ ذات المدى المتوسط فهي من نوع "سكود".

ويبلغ مدى صواريخ "بيرشنغ" التي تطلبها اسرائيل ٨٠٠ كيلومتر. واذا حصلت اسرائيل عليها فسيكون لديها سلاح بعيد المدى يمكن ان تضرب به المدن العربية الرئيسية.

وقابل بيريز أمس وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر وهو سيقابل اليوم وزير الدفاع السيد جيمس شليسنغر للبحث في موضوع الاسلحة التي تطلبها بلاده والتي قدرت مصادر أميركية ثمنها بـ٣ مليارات دولار.

المصريون يتسلمون حقول النفط في نهاية الاسبوع المقبل؟

جنيف – رويتر – استأنف المتفاوضون المصريون والاسرائيليون أمس محادثاتهم حول كيفية تنفيذ الاتفاق الموقت الجديد في سيناء.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الوفدين المصري والاسرائيلي اجتمعا في الحادية عشرة والدقيقة الثامنة والثلاثين بتوقيت بيروت برئاسة اللواء انزيو سيلاسفيو رئيس منسقي عمليات السلام الدولية في الشرق الاوسط.

وقال بلاغ صدر بعد المحادثات التي استمرت اربع ساعات ان الوفدين المجتمعين في شكل مجموعة عمل عسكرية لمؤتمر جنيف للسلام بحثا في مختلف نواحي اختصاصهما.

● في تل ابيب ذكرت انباء الصحف الاسرائيلية امس ان التفاصيل الخاصة بتسليم حقول نفط ابو رديس في سيناء وضعت في جنيف وان المصريين سيبدأون في الوصول الى هناك في نهاية الاسبوع المقبل.

وأشارت الى ان التفاصيل تشمل اجراءات التسلم الفعلي ووجود الشرطة المصرية في المنطقة والاستخدام المشترك للطرق في القطاع الساحلي الضيق على امتداد البحر الاحمر.

القاهرة: الاجتماع الاول لمجلس الطاقة النووية

القاهرة – اشا – عقد "المجلس الاعلى لاستخدامات الطاقة النووية" اجتماعه الاول في رئاسة الرئيس انور السادات مساء الاربعاء.

وحضر الاجتماع السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق أول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والمهندس احمد سلطان وزير الكهرباء والدكتور محمد عبدالمعبود الجبيلي وزير البحث العلمي والطاقة النووية والدكتور حسن مرعي ورئيس المخابرات العامة.

واستمر الاجتماع أربع ساعات وجرى خلاله عرض النشاطات الوطنية في مجال الطاقة النووية ودور هذه الطاقة في سد حاجات مصر على المدى الطويل من الكهرباء وازالة ملوحة مياه البحر وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في صفة عامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهلة راضي شاكر

ارملة المرحوم ابرهيم شاكر ووالدة محمد ونبيل، صهراها عبدالله المردوك وسامي اللادقي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها محمد شاكر في عين المريسة، شارع رستم باشا، ملك ابرهيم شاكر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وهيبة نجار

ارملة المرحوم جورج اسكندر.

والدة عدنان وغسان ومروان اسكندر وعليا زوجة رفيق السعيد.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت، شارع المعماري، ملك عبد الباقي، اليوم الجمعة ١٩ ايلول.

قداس وجناز

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٠ ايلول ١٩٧٥، يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

كاترين يورغاركي اليان

شقيقة ميخائيل اليان

في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت، شارع المكحول.

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى حضورهما راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الشيخ فؤاد الخازن وعائلته
الشيخ نبيل الخازن وعائلته
روبير اصفر وعائلته
بيار اصفر وعائلته
البا نبيل بستاني وعائلتها
ايفون هنري حلو
رينه بشاره اصفر
اندريه يارد وعائلته
جاك يارد وعائلته
بيار فرعون وعائلته
ينعون والدتهم وشقيقتهم وعمتهم

اسما بشارة اصفر

ارملة المرحوم الشيخ جميل الخازن

تقبل التعازي ايام الجمعة ١٩ والسبت ٢٠ والاحد ٢١ ايلول في منزلها في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

... لكنه اقر الحكم بالاعدام ... واعرب ... النداء ...

هكذا من الأصل

هكذا [illegible] الأصل











٣ صور عن جبهة الكرنتينا امس: مسلحون وراء مدفع رشاش. يعبر الطريق مسرعاً. عند اطلاق قذيفة "أر. بي. جي". (فاروج ماقليان)

حاولوا احراق بيروت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجيش والاستمرار في محاولة معالجة الوضع بطريقة التفاوض. ووضع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في جهده كل ثقله لانجاح المحاولة ووقف تدهور الوضع، وكان له دور كبير في اتفاق وقف اطلاق النار.

مجلس الوزراء لم ينعقد

وفي هذه الاثناء كان الرئيس كميل شمعون اقترح دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد وحضر الوزراء جميعاً في الصباح الى قصر بعبدا، الا ان استمرار الرئيس كرامي في عاصيد حال دون انعقاد مجلس الوزراء، فاكتفي بعقد اجتماع عمل بعد الظهر بحضور الرئيس فرنجيه، دعي اليه قائد الجيش وبعض كبار القادة العسكريين.

وترك غياب رئيس الحكومة القصر الجمهوري، طوال يوم امس، تساؤلات في اوساط كثيرة حول احتمال وجود تباين في وجهات النظر بين بعبدا وزقاق البلاط، حتى ان اشاعات انطلقت ومنها ان الرئيس كرامي قدم استقالته هاتفياً الى الرئيس فرنجيه، ومنها ايضاً انه رفض الصعود الى القصر لحضور جلسة مجلس الوزراء لئلا تحصل المجابهة بينه وبين المطالبين بانزال الجيش لوقف الاقتتال والدمار.

ومما عزز هذه التساؤلات ان وزير العدل الرئيس عادل عسيران اعلن ساعة وصوله الى القصر قبل ظهر امس انه دعي الى حضور جلسة مجلس الوزراء التي لم تعقد، بسبب غياب كرامي.

تفاهم واتصالات مستمرة

وقد نفى ذلك نفياً باتاً الرئيس كميل شمعون والوزير غسان تويني في المساء بعد انتهاء الاجتماع، وأكدا على التفاهم الموجود واعلنا ان اتصالات عدة تمت امس بين القصر والرئيس كرامي جرى خلالها تبادل المعلومات حول نتائج الاتصالات المكثفة التي تجرى.

وصل الوزير تويني الى القصر قرابة التاسعة صباحاً وصعد فوراً الى الطبقة الثانية حيث كان الرئيسان فرنجيه وشمعون. وفي التاسعة والنصف وصل العقيد الركن جول بستاني رئيس الشعبة الثانية وانضم اليهم.

وفي العاشرة والربع وصل الوزير الامير مجيد ارسلان الذي قال للصحافيين قبل انضمامه الى الاجتماع: "اتصل بي الرئيس شمعون وجيت".

وبعده بقليل وصل الرئيس عسيران، وقبل ان يصعد الى الطبقة الثانية جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س - ماذا سيحصل؟

ج: في انتظار المفاوضات هناك مجلس وزراء.

نحن أتينا على أن هناك مجلس وزراء.

س - هل استدعيتم لحضور الجلسة؟

ج: شو لكان نزل علينا الوحي!

س - قال الرئيس كرامي لمن اتصلوا به صباحاً انه لم يتقرر عقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم.

ج: ما في، نعم ما في. اذا قالت حزام فصدقوها... ما دام رئيس الوزراء قال لكم ذلك، فهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة.

س - هل تحدد موعد آخر لجلسة مجلس الوزراء؟

ج: نحن في انتظار اتخاذ الموقف المناسب في ضوء الابحاث التي يجريها رئيس الوزراء الآن.

س - هل يجري الرئيس شمعون حالياً اتصالات؟

ج: اسألوه هو... أنا ما لي دخل باللجان.

وعند الظهر وصل المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح وانضم الى المجتمعين، ثم انضم اليهم النائب كاظم الخليل.

اجتماع مع العسكريين

وبعدما تناولوا طعام الغداء، عقد الرئيس فرنجيه اجتماع عمل للوزراء الحاضرين في صالة اجتماعات مجلس الوزراء في الطبقة الاولى. وبعد مرور سبعين دقيقة على انعقاد الاجتماع انضم اليه قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله والعميد أحمد زكا ورئيس الشعبة الثانية العقيد الركن جول بستاني وأربعة من كبار الضباط عرف منهم العميد أحمد الحاج والعقيدان قريطم وحسامي.

وبعد ساعة و٣٥ دقيقة، غادر العسكريون القصر من دون أن يفسحوا مجالاً أمام الصحافيين للاستفسار عن أي شيء.

وفي السادسة والنصف انتهى الاجتماع وغادر الرئيس عسيران القصر من باب جانبي، وتبعه الوزير ارسلان الذي لم يصرح بشيء.

حوار مع شمعون وتويني

اما الرئيس فرنجيه فقد صعد الى جناحه الخاص، بينما بقي الرئيس شمعون والوزير تويني لاجراء بعض الاتصالات.

وفي السابعة والنصف صعدا الى جناح الرئيس مروراً بالباحة الداخلية للقصر حيث جرى بينهما وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س - هل يمكن تسمية الاجتماع الذي عقد جلسة لمجلس الوزراء؟

تويني: لا، اجتماع.

شمعون: اجتماع، جينا نعمل تقييم من ناحية الامن والتدابير، بينما رئيس مجلس الوزراء يقوم بمساعيه السياسية وتقييمه السياسي الذي يمكن أن يوصلنا الى تهدئة الحال والاستغناء عن استعمال الجيش.

س - أعلن عن اتفاق لوقف اطلاق النار في الساعة الرابعة وما زالت حتى الآن تسمع أصوات الصواريخ والمدافع!

شمعون: في صواريخ واطلاق نار وأنا مش منتظر يتوقف اطلاق النار حالا وسريعاً. على كل حال المساعي ماشية وهناك سعي متواصل لوقف اطلاق النار. هل تنجح اللجنة التي تألفت مع كل العناصر التي تشتغل؟ ان شاء الله...

س - حضر العسكريون جانباً من الاجتماع، فهل هناك نية لانزال الجيش في بعض الشوارع المهددة بالنسف؟

شمعون: هلق ما في نية شي؟ قبل ما نشوف شو التقييم السياسي. انشاالله...

تويني: ونتائج وقف اطلاق النار.

س - ماذا فعل العسكريون هنا؟

شمعون: درس.

تويني: درس واحتراز.

لا هيك ولا هيك

س - في البلد اشاعتان: استقالة كرامي واعتكافه في بيته.

شمعون: لأ، لأ، لا هيك ولا هيك.

تويني: جرى اتصال معه اكثر من مرة خلال الاجتماع.

شمعون: نحن على اتصال مستمر. اكثر من مرة حكي معنا ومع فخامة الرئيس واطلعه على كل شي حصل.

يد مخربة

س - هل لديكم فكرة عن القتلى والجرحى والاضرار؟

شمعون: لا. هناك حوادث الحريق التي تحصل، طبعاً كل واحد منا يأسف لها، مثلا مؤسسة مثل الريفولي، مؤسسة مشهورة، ومن بعد ما راجعت ودرست العملية واتصلت انا اعتقد ان هناك يداً مخربة هي التي تفعل ذلك.

س - متى تم حرق سينما ريفولي؟

تويني: هلق، هلق، واتصل الرئيس شمعون بالرئيس سلام.

شمعون: الريفولي للمقاصد، وأكيد هناك يد مخربة عملتها حتى تتهم الكتائب باعتبار ان الكتائب جيران.

س - كيف تقطع هذه اليد المخربة؟

شمعون: يا سيدي عم نجرب، والله عم نجرب... نتمنى من كل قلبنا.

س - هل هناك نية لفرض منع التجول؟

شمعون: يا أخي الناس هي ما عم تتجول، حكمة الناس هي ما عم تخليها تتجول.

تويني: هناك تدابير اذا اتخذت لا تعلن قبل تنفيذها. فما تجربوا تتذاكوا على الرئيس شمعون.

شمعون: بيطمعوا، بيطمعوا...

س - هل في الامكان معرفة عدد اعضاء اللجنة المجتمعة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، وهل تضم ممثلين عن المقاومة والاحزاب؟

شمعون: مؤلفة من ممثل عن فتح ودوري شمعون ومعهما اعضاء من قوى الامن والارتباط.

س - هل سوى تسيير دوريات مشتركة مع الكفاح المسلح؟

شمعون: لا، لا، دوريات قوى الامن فقط.

تويني: انتو، شو هي انطباعاتكم ومعنوياتكم؟

الصحافيون: هناك مناطق مهددة بالنسف مثل الحمرا.

تويني: هدي عن عنكرة، الحمرا وسوق الطويلة.

الصحافيون: الساعة الثانية من بعد الظهر دخل اربعة مسلحين سوبر ماركت في الروشة وأخذوا قنينة ويسكي و٥ كروزات دخان من دون ان يدفعوا ثمنها وذهبوا.

تويني: مضبوط، يعني ملق البلد محانة...

الى نهاية الشوط

وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس رشيد كرامي قرر المضي في الشوط السياسي لحل الازمة وانهاء الاقتتال حتى النهاية قبل استعمال الكي، اي الجيش الذي تحدث عنه الرئيس شمعون اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي.

وعلم ان الرئيس فرنجيه والوزراء وافقوا على المضي مع الرئيس كرامي الى نهاية الشوط، وان ليل الخميس - الجمعة سيكون المهلة الاخيرة في هذا الشوط، فاذا هدأت الامور وتم تنفيذ وقف اطلاق النار عن قبل جميع الاطراف تنتفي الحاجة الى انزال الجيش. وانطلق الوزراء في ذلك من انه اذا كان نزول الجيش سيؤدي الى مشكلة امنية اكبر من عدم نزوله، فان عدم نزوله يبقى اضمن. وهناك تدابير متخذة ومنها انزال الجيش، سيلجأ اليها مجلس الوزراء اذا اضطر الى ذلك، والرئيس كرامي في طليعة الموافقين شرط ان تكون البلاد وصلت فعلاً الى آخر الدواء. وهذه التدابير اذا اتخذت سيكون ذلك باتفاق الجميع، والحكومة حريصة على الا يتخذ اي تدبير يسيء اكثر مما ينفع.

وعلم ان لدى المراجع المسؤولة معلومات عن وجود مخططات لدى بعض المخربين لتخريب مؤسسات المسيحيين والمسلمين لاذكاء نار الفتنة. وقد نفت هذه المصادر الاتهامات الموجهة الى المراجع العليا بأنها وراء التصعيد العسكري بالاشتراك مع الكتائب.

وكانت الاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية" التي اجتمعت امس برئاسة السيد كمال جنبلاط اصدرت بيانا (نصه ص٢) وجهت فيه هذا الاتهام واعلنت رفضها استخدام الجيش ووافقت على مبدأ المصالحة الوطنية على اساس حل سياسي يتبنى برنامجها الاصلاحي. (راجع ص ٢ و٣).

الوضع في بيروت والضواحي

على صعيد الحوادث، لم تنم بيروت ليل أمس وطلع عليها الصباح وهي مرعوبة من شدة الانفجارات التي كانت تهتز لها الابنية.

واستهدفت هذه الانفجارات منطقتين رئيسيتين هما الوسط التجاري ومنطقة رأس بيروت. فعلى رغم الدوريات التي سيرت في هاتين المنطقتين نسفت ثلاثة متاجر في شارع بشارة الخوري وسقطت أربع قذائف "ار. بي. جي" في سوق الخضر والحق صاروخان أضراراً بمحلين في الصيفي. واخترقت قذيفة صاروخية مطعماً مجاوراً لمحل تيوفيل خوري في بناية ريفولي قاتت على قسم من محتويات المطعم. وسرت على الفور اشاعات ان بناية الريفولي تحترق وأن هناك من قصد احراقها لانها ملك لجمعية المقاصد ووصلت الاشاعة الى القصر. الا انه تبين ان البناية لم تحترق وأن الحريق كان بسيطاً وقد انطفأ من تلقائه بعدما الحق بعض الاضرار كذلك بمحل تيوفيل خوري.

وفي باب ادريس نسف محلان متجاوران هما محلا جوزف عيد وعباطوري ولحقت بهما وببنايتهما أضرار مادية كبيرة كما تحطم زجاج عدد من المحلات في المنطقة.

• الى رأس بيروت

وأنتقل التخريب الى رأس بيروت والى أماكن قريبة جداً من شارع الحمراء الذي كان هدف الاشاعات التي راجت ظهراً، فسقطت قذيفة "أر. بي. جي" على سطح بناية بيكاديللي وأحدثت فيه أضراراً عادية. ونسف محل قرب فندق بريستول. ونحو العاشرة والنصف مر مسلح أمام فندق تربومف في شارع صدام كوري، قرب فندق بريستول، وأمر الرواد الذين كانوا في الشرفة بالدخول ثم أطلق قذيفة "ار. بي. جي" على الطبقة الثانية فتسببت في حريق أخمد فوراً، ثم أطلق المسلح النار على فندق أطلس المقابل لتريومف.

وفي وقت لاحق نسفت ثلاث سيارات قرب فندق اطلس وتعذر على سيارات الاطفاء الوصول الى المكان بسبب اطلاق الرصاص.

وفي منطقة الصنائع حصل تراشق بين رجال الامن ومسلحين كانوا متمركزين هناك، كذلك انفجر صاروخ فوق مبنى الاذاعة لكنه لم يحدث اي اضرار.

ونسفت بعض المحلات في زقاق البلاط ثم نهبت.

الاشرفية بين نارين

وكانت الاشرفية طوال الليل بين نارين، نار محمد الحوت - رأس النبع ونار المسلخ والكرنتينا. في الجهة الاولى لم يتوقف التراشق طوال الليل وكان دوي القذائف والانفجارات يهز جانبي طريق الشام. وفي الجهة الثانية كانت تشاهد من الجبال حرائق قوية في منطقة الكرنتينا - المسلخ حيث سقطت قذائف صاروخية ومدفعية اصاب بعضها محولا للكهرباء فاندلعت فيه النار وامتدت الى عشرات الاكواخ الخشبية واتت عليها. ولم تتمكن سرية الاطفاء من دخول المنطقة بسبب التراشق العنيف الذي كان دائراً بينها وبين منطقتي الرميل والمدور.

وكان التراشق متقطعاً في جبهة سن الفيل - النبعة.

جحيم الشياح - عين الرمانة

بالنسبة الى جبهة الشياح - عين الرمانة لم ترحم الاشتباكات أحداً، فهي امتدت الى فرن الشباك حيث وقع ضحايا كثيرون واستمرت عنيفة. وقبيل منتصف الليل شن مسلحون من جهة أسعد الاسعد هجوماً على محلة المطاحن واشتبكوا مع مسلحين هناك بالصواريخ والهاون والقذائف المحرقة. وسقطت قذائف صاروخية على بناية توفيق المر في الشياح فأحرقتها.

وفي الحدث أطلقت عيارات نارية كثيفة فقوبلت بمثلها من جهة طريق صيدا القديمة.

الناعمة - حارة الناعمة

وبين الناعمة وحارة الناعمة بدأ نحو العاشرة ليلا تراشق عنيف بالرشاشات والاسلحة الثقيلة. وأفادت مصادر رسمية ان أهالي الناعمة فوجئوا بالنار تفتح عليهم فردوا، بينما شكا أهالي حارة الناعمة ان سيارة لاحد أبناء بلدتهم تعرضت للنار فردوا برصاص. وقد أصاب الرصاص دير الناعمة وسقط جريح من الناعمة.

الصدر واده ينشطان ليلا لانقاذ الموقف

بعد خرق اتفاق وقف اطلاق النار ليلا، جرت بين المسؤولين والزعماء السياسيين سلسلة اتصالات سريعة ومكثفة لتدارك تدهور الوضع بعدما وصل الى اسماع الكثيرين منهم ان الخراب قد يعم ويشمل مناطق لم يصل اليها من قبل.

وقد اتصل البطريرك خريش مجدداً في المساء بالرئيس سليمان فرنجيه وناشده اتخاذ موقف يحفظ حياة الابرياء.

كذلك اتصل الامام السيد موسى الصدر مساء بالبطريرك خريش وعرضا احتمالات تطور الوضع خلال الساعات القليلة المقبلة، وبحثا في ضرورة الاستعانة بقوى امن اضافية لحسم الموقف.

ومن جهة اخرى جدد العميد ريمون اده اتصاله الساعة الثامنة مساء بالسيد كمال جنبلاط وعرض له الصورة القاتمة التي يراها امامه ومبررات الاستعانة بالجيش لفك الاشتباك ومنع استمرار الاقتتال والدمار واتصل اده للغرض نفسه بكل من الامام السيد موسى الصدر والرئيس صائب سلام والسيد ياسر عرفات.

وفهم انه ان الامام الصدر سيتصل مجدداً بالمفتي الشيخ حسن خالد والسيد عرفات، وبالفعل اتصل بهما الصدر ليلا وبحث معهما في انجح الوسائل لوقف الاشتباكات ومنع المزيد من الخراب.

وبينما كان الصدر يقوم باتصالات، اتصل اده بالرئيس رشيد كرامي في صوفر وعرض له سلسلة اتصالاته مع الشخصيات السياسية ثم اتصل بالوزير غسان تويني وعرض معه ما يجري من مساع.

ثم عاود الامام الاتصال باده وعرضا نتائج مساعيهما، وابلغه العميد انه سيلتقي الرئيس كرامي لعرض هذه النتائج معه. وقد تم ليلا اتصال آخر بين الصدر وكرامي.

دعوة طرابلس الى الحياة الطبيعية صباح اليوم

طرابلس - "النهار":

مساء امس اجتمع ممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية والمقاومة الفلسطينية ودعوا التجار واصحاب المصارف والمؤسسات الى فتح المدينة صباح اليوم، وقرروا تسيير دوريات مشتركة من المقاومة والكفاح المسلح والاحزاب لقطع دابر المخربين والحفاظ على الامن. وسيعقد اجتماع آخر في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر حركة ٢٤ تشرين لمتابعة التطورات.

صوت المحبة في محنة لبنان

دعا رئيس المجالس الثقافية في لبنان الدكتور عبد الرؤوف فضل الله المثقفين جميعا من مفكرين وادباء وعلماء واساتذة وطلاب، الى ان يكونوا في المحنة الاليمة التي نعيشها "صوت المحبة والاخوة والشجاعة"، والعمل من اجل بناء ما تهدم والتبرع بالدم تلبية لنداء المستغيثين والمحتاجين.

بدأت اسرائيل تنفيذ الاتفا



وزعت وكالة "اليونايتدبرس" امس هذه الصورة لجنود اسرائيليين يلفون الاسلاك الشائكة من مواقع كانوا يحتلونها في سيناء تمهيداً للتراجع الى مواقع اخرى بموجب الاتفاق المصري - الاسرائيلي الاخير. وقال الجنرال موردخاي غور رئيس الاركان الا[...] ان عملية الانسحاب هذه ستستغرق خمسة اشهر.

البابا يصلي من أجل لبنان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"اوسيرفاتوري ديلا دومينيكا" عن "القوى الخفية الغريبة عن لبنان، والمنقسمة على نفسها التي تمارس اللعبة هناك لتعكير صفاء التعايش السلمي القائم منذ أكثر من قرن".

ولاحظ البروفسور اليساندريني أن أحداث لبنان الدراماتيكية تقع فيما تعلن اسرائيل النتيجة "الموفقة" لغارة على البلاد تشنها هذه المرة من دون "استفزازات" فلسطينية.

وشدد على ان الاسلحة الثقيلة المستعملة اليوم في النزاع اللبناني الداخلي، "قدمها أجانب".

وذكر البروفسور اليساندريني بأن لبنان كان "عاملا مهماً للتوازن والسلام في منطقة الشرق الاوسط". وأشار الى الاتفاق المصري - الاسرائيلي الاخير، معتبراً أن هذا الاتفاق "أعطى البعض حجة لاثارة الخلافات، والغاية من ذلك نسف الميثاق غير المكتوب الذي أمن الوفاق بين أبناء البلاد وأنسى الجميع ذكريات أليمة".

ولم يخف البروفسور اليساندريني، الذي كان يكتب بصفته الشخصية - وهو في الاصل الناطق الرسمي بلسان الفاتيكان - شكه في الطابع الطائفي للنزاع "ذلك أن التعايش والتعاون في لبنان، بين المسلمين والمسيحيين، كانا وما زالا أمراً واقعاً على كل المستويات".

وخلص الى القول: "على اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، أن يدركوا قبل فوات الاوان، وقبل ان يستسقي الدم المراق مزيداً من الدم، أن الامر يتوقف الى حد بعيد على شعورهم بالمسؤولية، وأن تأمين العدالة والتقدم لا يمكن ان يتم بالعنف والحقد".

خطف وليد جنبلاط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقدم اليه مسدسا بدل المسدس الذي نزع منه بعد خطفه.

وكان السيد كمال جنبلاط اتصل هاتفيا بالوزير تويني بعدما انشغل باله على مصير نجله وليد، فابلغه الوزير تويني القصة وطمأنه الى وجود نجله في القصر، فطلب منه السيد كمال جنبلاط شكر الرئيس شمعون نيابة عنه. ثم تكلم شمعون مع جنبلاط وقال له: "ابنك مثل ولدي، وولداي هما بادرا من تلقائهما بالذهاب لتخليصه".

بعدها اتصل السيد كمال جنبلاط بالرئيس فرنجيه شاكرا اهتمامه.

ولم تطل عملية الخطف واستعادة السيد وليد اكثر من نصف ساعة.

عملية فدائي[ة] قرب تل أبيب

تل أبيب - رويتر - ق[...] باسم الشرطة ان مؤخر سيا[رة] كبيرة دمر بسبب انفجار [...] كفار سابا القريبة من تل ابيـ[ب] أمس ولكن لم تقع أصابات.

وتحقق الشرطة في الانف[جار ...] يبدو أنه كان نتيجة قنبل[ة ...] تحت أحد المقاعد الخلفية.

• في بيروت قا[ل ...] عسكري فلسطيني أن الفد[ائيين] دمروا أحد أوتوبيسات شر[كة ...] الصهيونية في كفار ساب[ا] وجرح معظم من كان فيـ[ه] ووضعوا عبوة ناسفة في أسـ[...] أحد ضباط العدو في شارع [...] في حيفا.

دمشق: اتحاد الصحاف[يين] يدين اغلاق اتحاد الفلسطيني[ين]

دمشق - سانا - ادا[ن] الصحافيين السوريين [...] السلطات المصرية على ا[...] لاتحاد الكتاب والصحا[فيين] الفلسطينيين في القاهرة [...] الاتحاد برقية الى الامان[ة ...] لاتحاد الصحافيين العرب [...] فيها هذا الاجراء ويطالبها [...] السريع وممارسة مختلف [...] لادانته.

فالدهايم: حوادث لبنان مسألة داخلية

نيويورك - من رفيق خليل المعلوف:

اعلن الناطق الرسمي باسم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة، رداً على سؤال لـ"النهار"، ان حوادث لبنان "مسألة داخلية، لذلك فان الامين العام فالدهايم يمتنع عن التعليق عليها، ويكتفي بالقول ان لبنان لعب في استمرار دوراً مهماً وبناء في شؤون الامم المتحدة وهو أيضاً يستضيف عدداً من مؤسسات الامم المتحدة، ويأمل الدكتور فالدهايم في ان ينتهي النزاع في سرعة لوقف نزف الدماء والحرب الاهلية في لبنان".

تبادل رسالتين بين عرفات والقيادة السوفياتية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد ياسر عرفات استقبل مساء أمس القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان الذي سلمه رسالة من القيادة السوفياتية.

وكان عرفات بعث ظهر أمس برسالة عاجلة الى هذه القيادة.